يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٦ آب ١٩٩٠ ، الموافق ٢٥ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٨٠/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫١٠ شاقل ●
יום חמישי 16.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 80/47 - 16.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

العراق يطلق مبادرة لتحقيق تسوية سلمية مع ايران

والقوات الغازية تواصل الزحف سوية مع تصاعد التهديدات

● ترحيب رسمي وشعبي في ايران بالمبادرة العراقية (اقرأ نصها على ص ٥) ● الملك حسين يسلم بوش، اليوم، مبادرة عراقية لانهاء الازمة ● اتساع المعارضة للخطوات الامريكية وخاصة الحصار ● مصر تمنع سفينة مواد غذائية متجهة الى العراق من عبور قناة السويس ● وزير الدفاع الامريكي يصل الى القاهرة غدا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الولايات المتحدة وبعض حلفائها، امس، دفع المزيد من التعزيزات والحشود العسكرية الى منطقة الخليج سوية مع استمرار اطلاق التهديدات للعراق (وللاردن كذلك) في الوقت الذي اطلق فيه العراق، صباح امس، مبادرة جديدة لتحقيق تسوية سلمية مع ايران وقوبلت هذه المبادرة بترحيب رسمي وشعبي في ايران. (اقرأ نص المبادرة وردود فعل عليها ص ٥).

وفي هذه الاثناء من المنتظر ان يجتمع، الملك حسين، اليوم الخميس في واشنطن، مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، ليسلمه مبادرة عراقية لانهاء ازمة الخليج - حسبما اعلنت المصادر المختلفة - في الوقت الذي تزداد فيه الانتقادات للسياسة الامريكية وخاصة اجراءات الحصار ضد العراق.

وعلى صعيد اخر، اعلن امس ان وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني سيصل الى القاهرة غدا الجمعة في الوقت الذي اعلن فيه ان السلطات المصرية منعت، امس، سفينة تحمل مواد غذائية

● البقية على ص ٥ ●

● في قاعدة عسكرية امريكية في ولاية كاليفورنيا امس: استمرار اعداد قوات الغزو والعدوان لنقلها الى منطقة الخليج العربي.

(صورة من و.ص.ف)

احتجاجا على الغزو الاجنبي للخليج العربي وتضامنا مع العراق:

اضراب شامل في فلسطين المحتلة

■ حملات مداهمة واسعة ■ (٢٦) اصابة حولت الى مستشفى الاهلي والشفاء من قطاع غزة خلال اليومين الاخيرين ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل يوم امس الاربعاء كافة انحاء فلسطين المحتلة رفضا واحتجاجا على التدخل والتواجد العسكري الامريكي والتابع له في شبه الجزيرة والخليج العربيين واستجابة لدعوة كانت قد اعلنتها حركة «حماس».

وفيما اعلنت قوات الاحتلال عن اغلاق مدينة قلقيلية فقد شنت حملات اخرى من المداهمات في العديد من الاحياء والقرى والمخيمات كان بينها مخيما الامعري وقلنديا وقرى قباطية والسيلة

● البقية على ص ٢ ●

الشخصيات الوطنية في فلسطين المحتلة:

نرفض احتلال الاراضي بالقوة وتجزئة الشرعية الدولية وندين الغزو الاجنبي والتواطؤ العربي

● المبادرتان العراقيتان لانهاء كل الاحتلالات وللتسوية مع ايران - مدخل واقعي لحل شامل في المنطقة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الشخصيات الوطنية الفلسطينية من مختلف الاتجاهات والآراء السياسية في المناطق المحتلة، امس الاربعاء بيانا شاملا حول موقفهم من الازمة الحادة والخطيرة في الخليج.

وعلم مراسلنا ان عشرات الشخصيات الفلسطينية وافقت على البيان الذي ساهم في اعداده حشد من هذه الشخصيات كان بينهم كل من فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش وغسان الخطيب وزهيرة كمال ود. رياض المالكي ود. حنان عشراوي وزياد

● البقية على ص ٥ ●

للبوم السابع على التوالي:

الشعوب العربية تواصل التظاهر ضد الغزو الاجنبي وتضامنا مع العراق

■ مظاهرات شعبية واسعة في الصومال ■ في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ■ اكثر من (١٠) الاف متظاهر في تونس يرفعون الاعلام التونسية والفلسطينية والعراقية ويحرقون الاعلام الاسرائيلية والامريكية ويهتفون ضد مبارك وفهد ■ الدعوة لمظاهرة مناهضة للولايات المتحدة في طهران ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، واتسعت، امس (الاربعاء)، المظاهرات الجماهيرية العربية المنددة بالانتشار العسكري الامريكي والاجنبي في السعودية ومنطقة الخليج العربي والمتضامنة مع العراق في مواجهة الحصار العسكري والعدوان.

فقد انطلقت المظاهرات لليوم السابع على التوالي في العديد من العواصم العربية وفي مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في العالم العربي، وعم الاضراب الشامل المناطق الفلسطينية المحتلة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالولايات المتحدة وبريطانيا وبالرجعية العربية وخاصة بممثليها مبارك وفهد. وحاصر المتظاهرون في اكثر من عاصمة عربية سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومصر والسعودية ورشقوا هذه السفارات بالحجارة.

وشهدت العاصمة الصومالية مقديشو، امس (الاربعاء)، تظاهرات شعبية ضد الوجود العسكري الاجنبي في الخليج العربي وتضامنا مع العراق.

وهاجم اكثر من الف متظاهر السفارة الفرنسية في العاصمة الصومالية وحاصروها مدة ساعتين ورشقوها بالحجارة وقذائف مشتعلة مرددين الهتافات المعادية لفرنسا.

وتعرض موظفان فرنسيان، كانا يحكمان اغلاق المبنى، للضرب من جانب المتظاهرين واصيبا بجروح طفيفة.

● البقية على ص ٢ ●

المجلس الاعلى للامن القومي اجتمع في طهران لبحث مبادرة العراق

● طهران - «و.ص.ف» - اعلنت وسائل الاعلام الرسمية الايرانية ان المجلس الاعلى للامن القومي (اعلى هيئة للقرار السياسي في ايران) اجتمع مساء امس الاربعاء، في طهران لبحث مقترحات السلام التي قدمها العراق، امس صباحا.

واضافت المصادر ذاتها، من دون ايضاحات، ان المجلس الاعلى، الذي اجتمع بكامل اعضائه برئاسة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اتخذ «القرارات الملائمة» بعد ان وافق الرئيس العراقي على كل الشروط الايرانية من اجل معاهدة سلام.

● اول قوة سورية.. تصل الى السعودية ●

الرياض - «و.ص.ف» - علم من مصدر شبه رسمي في الرياض ان اول قوة سورية من (١١٠٠) رجل وصلت امس الاربعاء الى السعودية للمشاركة في «تعزيز الوسائل الدفاعية» لهذا البلد!!

ولم يكن بالامكان الحصول على اي ايضاحات حول مكان انتشار هذه القوة ولا حول العدد الكامل للجنود السوريين الذي سيرسلون الى السعودية.

اليوم افتتاح مهرجان ومعرض السلام في الناصرة

(ص ٢)

تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي ولعدة ساعات فوق الجنوب اللبناني

● صور (لبنان) - عن «و.ص.ف» - سجل مساء، امس الاول (الثلاثاء)، تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق منطقة صور في جنوب لبنان التي انارتها مئات القنابل المضيئة التي القتها الطائرات الاسرائيلية.

ولاحظ احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية في المنطقة ان

● البقية على ص ٢ ●

رئيس بلدية ديمونة يعلن استعداده لفصل عمال عرب وتشغيل يهود بدلا منهم!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس بلدية ديمونة، غابي ليلوش، عن استعداده لفصل مئات العمال العرب المستخدمين في اماكن العمل المختلفة في المدينة، «في حالة موافقة السكان اليهود على العمل بدلا منهم في هذه الاماكن»!!

وقال ليلوش بانه يعمل في فرع النسيج في ديمونة نحو (٣٠٠) عامل عربي، بالاضافة الى عشرات العمال العرب الذين تستخدمهم البلدية في اعمال التنظيف والبستنة. واوضح بانه «يفضل تشغيل عمال يهود بدلا منهم» (!!).

هذا وجاءت تصريحات ليلوش العنصرية هذه على ضوء تفاقم البطالة في المدينة والتي تطال اليوم نحو (٩٤٠) عاطلا عن العمل.

بسبب الموقف المتضامن مع العراق

تصاعد التهديدات الامريكية والاسرائيلية ضد الاردن

● بوش يهدد باغلاق ميناء العقبة! ● آرنس: سلاح الجو سيرد على اي هجوم عراقي بشكل حازم ● ليفي: على الملك حسين ان يكون اكثر تعقلا ● بن اليعيزر: اسرائيل لن تسمح للعراق باستخدام ميناء العقبة ● مصدر اردني مسؤول: الاردن ملتزم بقرار مجلس الامن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (الاربعاء)، ووجه التهديدات السافرة للعراق.

وقال ارنس في اجتماع لجنة «الامن» والخارجية التابعة للكنيست: «اذا اقدم العراق على مهاجمتنا بالطائرات او الصواريخ فسيكون رد سلاح الجو الاسرائيلي حازما»!!

وجدد آرنس معارضة اسرائيل لدخول قوات عراقية الى الاردن حتى وان كان حجم هذه القوات صغيرة وقال ان اسرائيل «ستعمل لاحباط عمل كهذا»!

● البقية على ص ٢ ●

مع استمرار الاتصالات بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن:

الاتحاد السوفييتي يرفض، مجددا، اي حل لازمة الخليج خارج اطار الامم المتحدة

● راديو موسكو: الاتحاد السوفييتي لن يؤيد في مجلس الامن قرارا بفرض حصار بحري على العراق ● «برافدا» تحذر الادارة الامريكية من مغبة اشعال فتيل الحرب في الخليج ● القذافي يدعو لعقد اجتماع لمجلس الامن في جنيف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض الاتحاد السوفييتي مجددا، امس، المشاركة في قوة متعددة الجنسيات في الخليج - حسبما اكد المسؤول عن قضايا السياسة الخارجية في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، غينادي ياناييف.

● البقية على ص ٢ ●

مع ارتفاع جدول الغلاء في تموز الماضي بنسبة (١٫٦٪)

ارتفاع نسبة التضخم المالي الى (١٧٪) بمعدل سنوي!

● تكاليف سلة المشتريات الشهرية لعائلة متوسطة - (٣٣٦٠) شيكل ● علاوة الغلاء ستدفع في تشرين الاول فقط وتغطي نصف الغلاء ● الهستدروت تهدد باتخاذ اجراءات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع جدول غلاء المعيشة لشهر تموز الماضي بنسبة (١٫٦٪). وهذه النسبة هي الاعلى التي يسجلها الجدول لشهر تموز خلال السنوات الاربع الماضية.

واعلن ان نصف ارتفاع جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي، الذي نشر امس (الاربعاء)، ناجم عن ارتفاع تكاليف السكن بنسبة (٤٪) وعن زيادة تكاليف السفر والاتصالات بنسبة (٣٪).

هذا ولم يساعد انخفاض اسعار الخضراوات والفواكه الموسمية بنسبة (٢٪) وكذلك انخفاض اسعار الملابس والاحذية بنسبة (٢٫٤٪) في تقليص الارتفاع في جدول غلاء المعيشة.

ومع نشر الجدول عن الشهر الماضي

● البقية على ص ٢ ●

سيادة المطران اغناطيوس بشارات لـ «الاتحاد»:

«عندما يحدث خلاف بين الاخوة في البيت يجب حل الخلاف داخل العائلة وكل تدخل اجنبي يعقد الوضع»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سيادة المطران اغناطيوس بشارات، مطران طائفة الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة، الذي يزور البلاد حاليا انه يعتقد بأن حل الخلافات العربية الداخلية يجب ان يكون في اطار عربي، بدون تدخل اجنبي.

وقال سيادته، في حديث خاص لجريدة «الاتحاد»: «عندما يتقاتل اخوان في البيت فهل يعقل ان يحضر الغريب لمعالجة الامور او للمصالحة؟ من الطبيعي ان يتدخل الاب والام والعم والخال والاخوة الاخرون. الغريب يعقد الوضع فقط».

وفي تعليق حول ظواهر الفقر والبؤس في العالم، قال سيادته: «في هذا العالم يوجد ظلم. الفقير يبقى فقيرا حتى لو اشتغل في الليل والنهار. والغني يزداد غنى. اذهب الى البرازيل وشاهد الهوة الواسعة بين الاغنياء والفقراء. وهناك دول اخرى يموت الناس فيها جوعا. ولماذا نذهب بعيدا. ففي نيويورك ينام، الالاف في الشوارع ويستلقون على الارصفة ينقصهم الطعام واللباس والمأوى».

(النص الكامل لهذه المقابلة الهامة ستنشرها «الاتحاد» غدا، الجمعة)

«الطليعة» المقدسية:

حملة تشويه الموقف الفلسطيني ستفشل بعد انفضاح الاهداف الحقيقية للاحتلال الامريكي للسعودية!

● م.ت.ف مدعوة للعودة لالتقاط زمام المبادرة والاستفادة من التوجه العالمي لفرض عقوبات على اسرائيل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت الزميلة «الطليعة» المقدسية في مقالها الافتتاحي في عددها الصادر اليوم (الخميس)، ان حملة تشويه الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج والزعم بأن الشعب الفلسطيني وقيادته يؤيدان احتلال شعب آخر وسلب حقه في تقرير المصير ستفشل حتما اذ يفتقد اصحابها للقدرة على مواصلة التضليل واخفاء المطامع والاهداف الحقيقية للاحتلال الامريكي للسعودية والخليج.

وننشر، فيما يلي، نص الافتتاحية كاملا لاهمية ما جاء فيها ردا على اصحاب حملة التشويه!

«لم تفاجأ جماهير شعبنا بشراسة واتساع نطاق الحملة الدعائية، في اوساط الرأي العام الغربي على وجه الخصوص، لتشويه صورة شعبنا وتجريده من التعاطف الواسع الذي كسبه في الثلاثين شهرا الماضية، ولاثبات عدم جدارته لممارسة حقه في تقرير المصير، واقامة دولته المستقلة.

«لقد كدس خصوم شعبنا تجارب كثيرة واكتسبوا خبرة غنية في هذا المضمار، وعلى مدار اكثر من سبعة عقود لم يفوتوا فرصة لتضليل الرأي العام الاوروبي والامريكي ولتثبيت ادعاءاتهم القائمة على انكار مجرد وجود الشعب الفلسطيني، وحقه في وطنه او عدم اهليته لممارسة حقه في تقرير المصير.

«والى نفس الاسس استندت حملة تشويه موقف منظمة التحرير في قمة القاهرة الاخيرة. واستغلت الدعاية المعادية حملة اشعال نار الكراهية في قلب المواطن الغربي ضد الرئيس العراقي، الذي يوصف هناك بالشر الاعظم، بتوجيهها ايضا ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية.

● البقية على ص ٢ ●

غورباتشوف يلغي كل قرارات اسقاط الجنسية السوفييتية الصادرة ما بين ١٩٦٦ - ١٩٨٨

● موسكو - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الغى، امس الاربعاء، كل قرارات اسقاط الجنسية السوفييتية التي اتخذت في الفترة ما بين ١٩٦٦ و١٩٨٨.

وبذلك تسترد الجنسية السوفييتية «سلسلة من الشخصيات المقيمة في الخارج حاليا» ومن بينها الكسندر سولجينيتسين الحائز على جائزة «نوبل» للاداب الذي يقيم حاليا في الولايات المتحدة والذي اسقطت جنسيته سنة ١٩٧٤.

واوضحت «تاس» ان «الرئيس السوفييتي في مواصلة عمله على رفع الظلم الذي حاق بالمواطنين السوفييت الذين اسقطت عنهم جنسيتهم خلال الفترة من ١٩٦٦ الى ١٩٨٨ يلغي المراسيم التي اصدرها مجلس السوفييت الاعلى ضد مواطني الاتحاد السوفييتي الذين جردوا من جنسياتهم ويقيمون حاليا في الخارج».

واضافت «تاس» ان «وزارة الخارجية السوفييتية كلفت بابلاغ قرار الرئيس هذا الى الاشخاص المعنيين».

احتجاجا على التعيينات السياسية:

مستخدمو وزارة الخارجية يحتجون على تعيين اريدور سفيرا في الامم المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة مستخدمي وزارة الخارجية، امس الاول (الثلاثاء)، ان مستخدمي الوزارة سوف يقاطعون السفير المقرر لواشنطن، زلمان شوفال، فيما لو اتضح لهم بأن وزير الخارجية، دافيد ليفي، ينوي فعلا، حسب الشائعات التي تم تناقلها مؤخرا، تعيين وزير المالية الاسبق، يورام اريدور، لمنصب سفير اسرائيل في الامم المتحدة.

واوضح رئيس اللجنة، بنحاس ابيبي، بأن كلا المذكورين، اريدور وشوفال، لن يحظيا بأي تعاون مشترك معهما من جانب مستخدمي مكاتب وزارة الخارجية فيما لو تأكدت صحة الشائعات. واضاف بان هذه المقاطعة ستتمثل في الامتناع عن اصدار جوازات سفر دبلوماسية واقتناء تذاكر سفر لهما.

هذا وتجيء خطوة لجنة مستخدمي وزارة الخارجية احتجاجا على ما اعتبرته «تعيينات سياسية».

تهانينا الحارة

الى العزيزة د. مريم مطانس بمناسبة اجتيازها امتحان العبور لمرحلة التمرين (ستاج)، قدما والى الامام بخدمة شعبك.

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات - ابو سنان

شمير في رسالة الى بوش:

مستعدون لاي شيء تطلبونه منا (؟!)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب في وسائل الاعلام، امس (الاربعاء)، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بعث في اواخر الاسبوع الماضي برسالة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، «عرض» فيها استعداد اسرائيل لتقديم اية «مساعدة» مطلوبة للولايات المتحدة الامريكية «لردع العدوانية العراقية»!!

واكد شمير في رسالة الى بوش ان «اسرائيل ستكون مستعدة لتقديم المساعدة للولايات المتحدة الامريكية باية طريقة تقترحها الاخيرة لردع العدوانية العراقية»!.

وبالمقابل اكدت مصادر صحفية وسياسية متطابقة ان قنوات الاتصال بين واشنطن واسرائيل مفتوحة فيما يتعلق بتبادل المعلومات الاستخباراتية حول ازمة الخليج.

الرئيس الاسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية:

القنابل، وحدها، لا تكفي والامر ليس سهلا على الامريكيين!

*** الخطوة القادمة: انهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني للقضاء على اسباب اندلاع حرب اخرى ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسبق ورئيس مركز الابحاث الاستراتيجية لجامعة تل ابيب، اهرون يريف، ان الحصار العدواني الذي تحاول الولايات المتحدة الامريكية فرضه على العراق «لن يكون سهلا على الامريكيين»!

وقال يريف ان الازمة «ليست سهلة على الامريكيين» وان المقصود هو «حرب اعصاب». واضاف انه اذا ما «نشبت حرب في الخليج لن تنتهي برمشة عين. ولذلك سيعمل الامريكان كل ما يستطيعونه لكسر صدام حسين بدون حرب». وقال ان «القنابل، لوحدها، لا تكفي. والطائرات الامريكية لن تلقي القنابل على المناطق المأهولة بالسكان وانما على الاهداف الاستراتيجية العسكرية فقط. بينما العراق، بالمقابل، سيستخدم القنابل لاثارة الجماهير الشعبية. واذا تطور الامر الى مواجهة عسكرية في البر فان العراق سيستخدم (٥٠) كتيبة

● اهرون يريف ●

● البقية على ص ٢ ●

في استطلاع رأي اجرته «الندوة»..

٩٣٪ من فلسطينيي الضفة والقطاع: هَمّ امريكا حماية مصالحها النفطية!

● ٨٣٪ يؤيدون موقف ياسر عرفات و٧٦٪ راضون عن موقف الملك حسين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت اسبوعية «الندوة» استطلاعا للرأي بين المواطنين في فلسطين المحتلة حول ازمة الخليج اتضح منه ان ٩٣٪ يرون ان التدخل الامريكي لم يستهدف لا حماية استقلال الكويت (كما تعلن) ولا الدفاع عن حقوق الانسان العربي في الخليج وانما فقط المحافظة على المصالح الامريكية النفطية في المنطقة.

وقالت «الندوة» في بيان صحفي، صدر امس، ان استطلاع الرأي تم هاتفيا بالاتصال مع ٢٥٨ شخصا بالغا من مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة وجرى يومي الاثنين والثلاثاء. وعلى السؤال: «ما رأيك بموقف السيد ياسر عرفات، الرئيس الفلسطيني المؤيد لصدام حسين؟» اجاب ٨٣٪ معربين عن التأييد و٤٪ قالوا انه كان عليه ان يؤيد الكويت و١١٪ ارادوه محايدا و٢٪ لم يردوا.

وسئل المستجوبون اذا كانوا يؤيدون الاجتياح العراقي للكويت فاجاب ٥٨٪ انهم يؤيدون و٣٨٪ يعارضون و٤٪ بلا رأي. وحول السؤال «ما رأيك في صدام حسين؟»، اجاب ٨٤٪ انهم يرون فيه بطلا قوميا. و٦٪ يرون فيه مجنونا. و٧٪ رأيا اخر («صلاح الدين الجديد» او «حامي الوطن» او «متهور» او «عديم الرحمة»..). و٣٪ بلا رأي.

وكان السؤال الخامس: هل انت راض عن موقف الملك حسين من ازمة الخليج؟ فأجاب ٧٦٪ انهم راضون و١١٪ غير راضين و١٣٪ بلا رأي.



مخيمات العمل التطوعي - تصميم على البقاء والتطور والكرامة

□ اقيم في الشهر الماضي مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة القلب النابض لشعبنا الواعي والموحد ومهد العمل التطوعي.

وامس الاول افتتح، بمظاهرة شعبية كبيرة ومهرجان مهيب، مخيم العمل التطوعي في بلدة طمرة، وتستعد بلدة سخنين لافتتاح مخيمها الثالث يوم ٩٠/٨/٢٣ الذي يستمر حتى ٩٠/٨/٢٨.

ويفتتح غدا (الجمعة) مخيم العمل التطوعي الخامس في بلدة كفركنا، تحت رعاية المجلس المحلي.

وكما قال الدكتور هشام ابو رومي رئيس مجلس طمرة المحلي، امس الاول، فان الاعمال التطوعية تمتد، فعليا، على مدار السنة، وتتعمق باستمرار روح العطاء والتعاون، روح الحب الصادق للتراب، للبلد، للوطن وروح التصميم الصادق على التطور العصري.

ان المخيمات التطوعية هي ظاهرة مشرفة لشعبنا، ففيها ينكشف المعدن الوطني الشهم للشعب، تتوحد المدنية او القرية بيتا واحدا وعائلة واحدة. وفي المخيمات يعبر الشعب عن رفضه للتمييز والظلم والقهر وعن تصميمه على مقاومة واقع الظلم والحصار والمشاريع الظلامية للترحيل والترانسفير. وقد شاهدنا، باعتزاز، كيف ان افتتاح مخيم طمرة تحول الى تظاهرة قوية غاضبة على جريمة مقتل ابن طمرة المرحوم محمود جاد عواد والمطالبة بكشف هوية القتلة المجرمين ومعاقبتهم.

اننا نستنهض كل الهمم للتطوع لكل المخيمات التي امامنا، بالمشاركة بالعمل المباشر وبتقديم التبرعات المالية والغذائية وبتقديم الاليات من الاخوة المقاولين واصحاب الشركات الاعمارية.

صحيح ان الاوضاع السياسية قاسية ومعقدة، عالميا وعربيا وفلسطينيا، وداخل اسرائيل ايضا. ولكننا لا يمكن ان نعيش في ترقب دائم، بدون ان نعمل شيئا. ولذلك يجب المبادرة لمعاركنا المحلية، يجب المبادرة لتنشيط معاركنا اليومية دفاعا عن اراضينا وبيوتنا وعن حقنا في العمل والعلم والخدمات الثقافية والصحية، ونعتقد بان مخيمات العمل تجسد هذه الروح - روح البقاء في الوطن والتصميم على التطور العصري والكرامة، في كل الظروف.

(«الاتحـــــــــاد»)

اليوم، يفتتح مهرجان ومعرض السلام في الناصرة

*** معرض كبير للمنتوجات الوطنية والمحلية ومهرجان فني ثقافي يهودي - عربي * موسى حصادية، مدير المشروع: «لا بد من صوت آخر، صوت السلام المعبر عن الضمير الانساني، في مواجهة قارعي طبول الحرب» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تفتتح، ابتداء من الساعة العشرة من صباح اليوم الخميس، نشاطات معرض ومهرجان السلام التي ستمتد على عدة مواقع من مدينة الناصرة باشتراك اهلها وضيوفها اليهود والعرب من جميع انحاء البلاد وذلك تحت شعارات السلام العادل والحقيقي بين الشعبين.

وسيقام في السادسة من مساء اليوم، الخميس، افتتاح رسمي لمعرض المنتوجات في جمعية الشبان المسيحيين في الناصرة بحضور الجمهور وباشتراك مختلف الشخصيات والهيئات التمثيلية. وسيستمر المعرض يوم الاحد القادم من العشرة صباحا وحتى الثامنة مساء.

وفي يومي غدا وبعد غد ستشهد المدينة (في الملعب البلدي وفي قاعتي بيت الصداقة وبيت فرانك سيناترا) نشاطات فنية ضخمة باشتراك كوكبة من الفنانين اليهود والعرب بينهم: يافا يركوني وميري الوني ورائد كبها وميني هاجر وريم تلحمي وريم بنا وفوزي السعدي وستالوس وميكي جفرلون ومتير ارتيل وجاكي ماكاتين وشفيق كبها وجاني شوشان وروبي حين وموشيه جيات وافتير جداسي وبسام زعمط وسعيد سلامة وفرقة «هبريرا هطبعيت» للغناء ومسرح «حزيت» (تساف كريناه) ومسرح جبينة (مسرحية الشاطر حسن) للاطفال وغيرها.

وقال الاستاذ موسى حصادية، صاحب المشروع ومديره، انه يعلق اهمية بالغة وخاصة على هذا النشاط في هذه الظروف بالذات حيث تقرع طبول الحرب. واضاف: «لا بد من صوت آخر، صوت السلام المعبر عن الضمير الانساني، في مواجهة قارعي طبول الحرب».

وقال: ان معرض المنتوجات، بالاضافة الى البضائع بأسعار مخفضة تصل الى ٥٠٪ من السعر فيه، يحتوي على منتوجات هي فخر للصناعة الوطنية. ان كان ذلك بالنسبة لمنتوجات المصانع والشركات الفلسطينية في المناطق المحتلة، والتي يتوجب علينا وطنيا وضميريا ان ندعمها، او بالنسبة لمنتوجات مصانعنا العربية في اسرائيل التي سترون في المعرض امورا مذهلة منها مثل صناعة الثلاجات والكراميكا والسخانات وغيرها. ومن جهة ثانية هناك مهرجان الفنون العام الذي يعقد مساءي الجمعة والسبت في الملعب البلدي وبرامج الاطفال في بيت الصداقة وفرانك سيناترا، باشتراك هذه التشكيلة الرائعة والراقية من الفنانين المتطوعين، كلها تعتبر محاولة للارشارة الى واقع آخر بلحن آخر وتفكير آخر.

وفي الرد على سؤال حول اختيار الناصرة موقعا لهذا النشاط الكبير قال: بلى. فالناصرة ظهرت في وسائل الاعلام مؤخرا بشكل مشوه. ونحن نريد ان نقول لاولئك الذين لا يعرفون هذه المدينة واهلها وشعبنا كله الا من خلال وسائل الاعلام، تعالوا لتروا الوجه الحقيقي. وهو السلام والتآخي المشرف.

ودعا حصادية الجمهور العريض من الشعبين الى المشاركة في انجاح هذا العمل، القائم على التطوع بالاساس.

ومن الجدير ذكره ان هذا المشروع يحظى برعاية بلدية الناصرة واللجنة القطرية للرؤساء، ومشاركة كل من: صحيفة «كل العرب» ومجلس عمال الناصرة واتحاد الكتاب المسرحيين والاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين العرب و«سينماتيك» تل ابيب وجمعية «مشاركة».

هالو صباح الخير

●● مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اليعيزر تسفرير حول رفضه الاجتماع مع الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا.

● رفض مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اليعيزر تسفرير الاجتماع مع الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، وطلب بالمقابل اجراء لقاء منفرد وشخصي مع رئيسها دجس نبض» الهيئة. ويذكر ان الهيئة الاسلامية في يافا هي الجسم الدمقراطي والشرعي الوحيد الذي انتخب من قبل مسلمي يافا لتمثيلهم في شؤونهم ولاستعادة جميع اوقافهم التي صادرتها الدولة. وحول خطوة تسفرير الاخيرة هذه اجرينا معه هذا اللقاء:

● س: لماذا ترفض الاجتماع مع الهيئة الاسلامية المنتخبة؟

○ ج: اولا لا يوجد لدي اي ممسك قانوني ضد اية هيئة في المدينة. اود ان اكون مقتنعا بوجود قاسم مشترك بيننا وبين الهيئة حول التعايش اليهودي العربي على اساس الاحترام. فقبل ان اكون مقتنعا بذلك لن اقابلهم. فلدي معلومات بانهم متطرفون على الصعيد الجماهيري.

● س: لماذا تريد الاجتماع فقط مع رئيس الهيئة الاسلامية يوسف ريحان وليس مع الهيئة ككل؟

○ج: اذا اراد ريحان الاجتماع معي فسيكون ذلك بصورة شخصية وليس كممثل للهيئة الاسلامية. فاللقاء سيأتي على اثر الرسالة التي بعثها ريحان الى رئيس الدولة يطالب فيها بمقابلتي. فكنت على استعداد ان اقابل اي شخص من الهيئة لو ارسل رسالة ولكن ليس على الصعيد التمثيلي للهيئة.

● س: من اين تستقي المعلومات حول «تطرف الهيئة الاسلامية» في يافا؟

○ج: لا اعني بكلمة تطرف مخالفة القانون، لان هناك من يعالج هذه الامور. ولكن لدي المعلومات من مصادر معينة حول تطرف بعض المسؤولين في الهيئة ذاتها على الصعيد الاجتماعي. فنحن لسنا مستعدين للجلوس مع عناصر اسلامية تتفوه بعبارات مثل «اسرائيل هي العدو».

● س: ما هو موقفكم من مطالبة الهيئة بتحرير الاوقاف الاسلامية؟

○ ج: الموقف الرسمي بانه وفقا لقانون املاك الغائبين فالحكومة هي المسؤولة عن هذه الاوقاف ولا غير. فالمسؤولية الكاملة تقع على عاتق الحكومة فقط.

● س: اذا كنت تتكلم عن عناصر اسلامية متطرفة غير الهيئة في الوسط العربي ككل الا تعتقد ان الحكومة هي التي شجعت هذه العناصر لزيادة قوتها في الوسط العربي؟

○ج: هذه خشخشة فقط! فالحكومة لم تدعم هؤلاء العناصر لان قوتهم تنبع من مسيرة يمر بها الوسط العربي!!

● اجرى اللقاء: اديب يافاوي ●

مساء اليوم (الخميس)

مسرح «السيرة» الحكواتي للدمى في ضيافة مخيم ابناء الكادحين الصيفي في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن نشاطات المخيم الصيفي الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في حيفا بمشاركة ابناء الكادحين، يحتضن المركز الجماهيري «الاخوة» في شارع قيسارية في الساعة الخامسة من مساء اليوم (الخميس) عرضا مسرحيا للاطفال والاهالي يحييه مسرح «السيرة - الحكواتي» للدمى تحت ادارة الفنان راضي شحادة.

«الطليعة» المقدسية: حملة تشويه الموقف

● تتمة من ص ١ ●

«لقد بلغت الوقاحة باصحاب الحملة حد الزعم بأن الشعب الفلسطيني وقيادته يؤيدان احتلال شعب اخر، وسلب حقه في تقرير المصير. وزعمت ان شعبا وقيادة هذا موقفها تفقد عدالة وشرعية مطالبتها بالحرية وتقرير المصير.

«ان حملة التضليل والكراهية هذه ستفشل حتما، اذ يفتقد اصحابها ليس فقط للقدرة على مواصلة التضليل بل وللقدرة على اخفاء المطامع والاهداف الحقيقية للاحتلال الامريكي للسعودية والخليج، ومثلها لن تنجح محاولات الفصل لمعالجة النزاع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي عن باقي نزاعات المنطقة التي تشكل مجموع الازمة الشرق اوسطية.

«ان منظمة التحرير مدعوة للعودة لالتقاط زمام المبادرة، وافشال هذه الحملة. وهناك ضرورة لنشاط فلسطيني سريع وفاعل يقوم على اساس طرح مجدد لمبادرة السلام الفلسطينية والتراجع عن مناهج واساليب عمل مست بعدالة وشرعية نضال شعبنا، والاستفادة من التوجه العالمي الجديد الذي برز في قرارات مجلس الامن بفرض عقوبات على العراق. وهناك فرص حقيقية لتوسيع نطاق تطبيق هذه العقوبات لتشمل موضوع الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية ولتحريك مسيرة حل النزاع الفلسطيني والعربي - الاسرائيلي».

لليوم السابع على التوالي: الشعوب

● تتمة من ص ١ ●

كما حاصر المتظاهرون سفارتي الولايات المتحدة والسعودية مطالبين بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج العربي.

واعرب اكثر من عشرة الاف تونسي في مسيرة تضامن مع الشعب العراقي جرت امس الاول (الثلاثاء)، في العاصمة التونسية عن مساندتهم للعراق ونددوا بالوجود الامريكي في الخليج «وتورط بعض القادة العرب في هذه المؤامرة».

وضمت المسيرة التي توجهت الى مقر الجامعة العربية الى جانب الحزب الحاكم «التجمع الدستوري الدمقراطي» احزاب المعارضة الستة المعترف بها اضافة الى الهيئات النقابية والمهنية.

ولم يكن التظاهر امام السفارة الامريكية في تونس، حيث سدت جميع المنافذ المؤدية اليها، من ضمن برنامج المسيرة التي جابت الشوارع الرئيسية وهي تهتف بشعارات معادية للرئيس المصري حسني مبارك والملك السعودي فهد.

ورفع المشاركون في المسيرة صورا للرئيس العراقي صدام حسين والتونسي زين العابدين بن علي واعلاما فلسطينية وتونسية وعراقية وطالبوا الدول العربية «باقفال السفارات الامريكية على اراضيها».

وعمدت الحشود المشاركة في المسيرة، التي كانت قوات الامن تجد صعوبة في ضبطها، الى احراق علم امريكي واخر اسرائيلي. واستقبل الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، ممثلي المشاركين في المسيرة الذين توجهوا بعد ذلك الى السفارة العراقية ليعبروا للسفير العراقي عن تأييد التونسيين للعراق في وجه التهديدات الامريكية.

يذكر ان الرئيس التونسي قاطع القمة العربية الطارئة في القاهرة مؤكدا ان بلاده «ترفض نتائج قمة تعطي الشرعية للتدخل الاجنبي في القضايا العربية».

وفي طهران اعلنت وكالة الانباء الايرانية ان «رابطة الطلبة المسلمين في ايران» دعت امس الاول (الثلاثاء)، الايرانيين وبخاصة الطلبة منهم الى المشاركة في تظاهرة مناهضة للولايات المتحدة تجري الاحد المقبل في طهران.

وفي بيان لها قالت الرابطة التي تمثل الطلبة في جميع انحاء ايران ان هذه التظاهرة تهدف الى «الاحتجاج على الوجود العسكري الامريكي في الخليج الفارسي» وستجري امام السفارة الامريكية السابقة في طهران. اضاف البيان ان تفاصيل التظاهرة ستعلن في وقت لاحق.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اعلن يوم الاثنين الماضي ان «وجود القوات الاجنبية حول منطقة الخليج الفارسي الى برميل بارود» معتبرا ان هناك «الكثير من القلق على المستقبل».

تحليق مكثف

● تتمة من ص ١ ●

تحليق الطيران بدأ عند السابعة مساء بالتوقيت المحلي فوق مدينة صور الساحلية التي تسيطر عليها حركة «أمل» الشيعية ومخيم الرشيدية الفلسطيني المجاور. وكان تحليق الطيران لا يزال مستمرا حتى بعد ثلاث ساعات من بدئه.

وكانت الطائرات الاسرائيلية شنت غارة وهمية في الثاني من آب الحالي على مخيم الرشيدية الذي يعيش فيه نحو ١٧ الف لاجيء فلسطيني.

وقد شن الطيران الحربي الاسرائيلي منذ مطلع العام خمس عشرة غارة على لبنان بينها تسع على اهداف فلسطينية. واستهدفت احدى هذه الغارات مخيم الرشيدية في الخامس من نيسان الماضي.

الرئيس الاسبق

● تتمة من ص ١ ●

عسكرية. وهذا امر غير سهل بالمرة» وانطلاقا من تورط الولايات المتحدة يقول بريف أن «هدف واشنطن زيادة الضغط» على صدام حسين من اجل «انتزاع موافقته على تسوية سلمية» وقال أن الولايات المتحدة لن تبادر الى الحرب للاسباب الواردة اعلاه.

واعرب بريف عن اعتقاده بان وزن مصر ودورها الاستراتيجي في المنطقة خدمة للمصالح الامريكية العدوانية «سيزداد». وقال ان اسرائيل ستجد، في المستقبل، صعوبة في اقناع واشنطن «باننا نشكل كنزا استراتيجيا. وعندها سيتوجهون لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني تحت شعار: للقضاء على الاسباب والدوافع التي قد تؤدي الى اندلاع حرب اضافية»!

احتجاجا على الغزو

● تتمة من ص ١ ●

الحارثية وتعلين والخضر وبيت وزن وجنيد وبني نعيم وسلوان والطور وغيرها فيما تعرضت وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة في اماكن شتى بينها نابلس (على طريق مستوطنة «الون موريه») وبتير والخليل ومخيما العزة والدهيشة وجنين وفي الشجاعية وحي الشيخ رضوان في غزة وغيرها.

وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مظاهرات مناهضة للتواجد الاستعماري في المنطقة ومؤيدة للعراق ومنظمة التحرير في بيت وزن وجنيد ومظاهر مشابهة في وادي حلوة والطور (القدس) وفي طولكرم.

وفي مواقع مختلفة في الخليل تدخلت قوات الاحتلال لقمع مظاهر مشابهة ادت الى حصول صدامات مع الاهالي. كذلك ففي معظم حالات رجم وسائط النقل والجنود بالحجارة كان يجري استخدام الرصاص والعيارات المختلفة لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الضفة باستثناء حالتي اصابة برصاص «بلاستيكي» في طولكرم وقباطية.

اما في قطاع غزة فقد سجلت حالات اعتداء اخرى بالضرب. وادخل الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» في غزة خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية (٣٦) حالة تعرض ضحاياها للضرب باشكال متفاوتة.

مع ارتفاع

● تتمة من ص ١ ●

تصل وتائر التضخم المالي، بمعدل سنوي، الى (١٧٪)!! وتبلغ تكاليف سلة المشتريات الشهرية لعائلة متوسطة من اربعة انفار (٣٣٦٠) شيكل.

ومن المقرر ان يحصل العاملون على علاوة غلاء في شهر تشرين الاول القادم فقط وهي لا تغطي الا نصف الغلاء الحاصل!

وحمل رئيس القسم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، الحكومة المسؤولية كاملة عن ارتفاع جدول الغلاء، خاصة وان ارتفاع الاسعار التي ادت الى ارتفاع الجدول جاء بمبادرة الحكومة.

وحذر هيرفيلد الحكومة من انه في حالة عدم توقيع اتفاقيات عمل جديدة فان الهستدروت «ستتخذ اجراءات احتجاجية حازمة على ان لا يتعدى ذلك نهاية الشهر الجاري»!

واعرب رئيس اتحاد ارباب الصناعة عن القلق من التدهور نحو التضخم المالي، ودعا الهستدروت الى «اعادة فحص موقفها بشأن اتفاقيات العمل» في ظل البطالة الواسعة التي تتجاوز نسبتها (١٠٪) من قوة العمل في البلاد.

مع استمرار الاتصالات بين الاعضاء الدائمين

● تتمة من ص ١ ●

واكد يانايبف في مؤتمر صحفي «ان الاتحاد السوفييتي يرفض اي عمل منفرد يستهدف فرض حصار بحري تطرحه بعض الدول حاليا». واضاف ان «مشاركة الاتحاد السوفييتي في حل ازمة الخليج لن تبحث سوى في اطار الامم المتحدة ولا يجب ان نتحرك سوى تحت اشراف الامم المتحدة».

وكان «راديو موسكو» اكد ان الاتحاد السوفييتي لن يؤيد في مجلس الامن قرارا يقضي بفرض حصار بحري على العراق. واضاف ان اربع دول (الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا وبريطانيا) من اصل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تتحفظ من نوايا الاسطول الامريكي في الخليج.

اما صحيفة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي فقد اتهمت الادارة الامريكية بتصعيد الوضع في منطقة الخليج من خلال تركيزها قوات عسكرية ضخمة في هذه المنطقة. وحذرت من مغبة اشعال فتيل الحرب في الخليج.

واضافت الصحيفة ان هدف الادارة الامريكية من وراء هذا التصعيد ليس الحب والقلق على العائلة المالكة الكويتية، عائلة الصباح، وانما الدفاع عن مصالحها (النفط).

من جهة اخرى رفض نائب وزير الخارجية السوفييتي لشؤون الشرق الاوسط، الكسندر بيلونوغوف، في حديث نشرته، امس الاربعاء، مجلة «انباء موسكو» «استخدام كلمة رهائن» بخصوص نحو تسعة الاف سوفييتي موجودين حاليا في الكويت والعراق. وردا على سؤال بشأن مصير السوفييت في العراق والكويت في حالة حدوث مشاركة سوفييتية في عمل عسكري ضد نظام بغداد قال بيلونوغوف «ارفض استخدام كلمة رهينة لان القيادة العراقية لا يمكنها الا تأخذ نوعية العلاقات بين بلدينا في الاعتبار».

ومن جهة اخرى قال بيلونوغوف «لقد حصلنا على موافقة العراق على اجلاء زوجات واطفال الخبراء السوفييت في العراق» مشيرا الى ان عمليات الاجلاء هذه ستتم برا «لان العراق رفض اعطاءنا اية امكانية اخرى».

وعلى صعيد تحرك مجلس الامن الدولي فقد اعلن القائم بالاعمال الفرنسي في واشنطن ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت، امس الاول الثلاثاء، على دراسة كيفية اسناد دور في تطبيق العقوبات ضد العراق الى اللجنة التي تضم رؤساء هيئة الاركان العسكرية للامم المتحدة.

وقال القائم بالاعمال، ميشيل لونوبيو كومان، اثر اجتماع عقد في وزارة الخارجية للسفراء والقائمين بالاعمال لكل من الاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا وفرنسا «انني اعتقد انه يوجد تضامن واضح حول هذه النقطة بين الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن وهو امر جوهري للمضي قدما».

الا ان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت انه على الرغم من موافقة الادارة الامريكية على بحث تنشيط دور اللجنة العسكرية لمجلس الامن فان ذلك «لن يؤثر على قرارها بتنفيذ الحصار» وان تعليمات الرئيس جورج بوش «كانت واضحة»!!

وزعمت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتويلر، بان الحصار البحري واعتراض السفن في الخليج «هو اجراء قانوني» بعد ان حصلت الادارة الامريكية على «طلب رسمي من حكومة الكويت الشرعية»!!

● القذافي يقترح عقد اجتماع لمجلس الامن في جنيف ●

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان قائد الثورة الليبية، العقيد معمر القذافي، وجه، امس، الى العديد من رؤساء الدول «رسالة هامة تتعلق بالاوضاع الخطيرة في منطقة الخليج ودعوة الى عقد جلسة لمجلس الامن الدولي في جنيف».

واضافت الوكالة ان نسخا من هذه الرسالة سلمت الى «عدد من السفراء والقائمين بالاعمال في ليبيا لعدد من دول العالم».

واقترح القذافي ان يجتمع مجلس الامن في جنيف «لاصدار قرارات تؤدي الى تنظيم الوضع في الخليج حسب ميثاق الامم المتحدة».

واعتبر القذافي في تصريح نقلته وكالة الانباء الليبية ان اجتماعا لمجلس الامن في جنيف «يمكن عددا من الزعماء العرب وغيرهم من التحدث امامه».

واكد القذافي «اننا كدولة عضو في منظمة الامم المتحدة نقبل كل ما يصدر عن هذه المنظمة ونرفض المحاولات الفردية من دول اعضاء في الامم المتحدة بقصد السيطرة والتحكم» في اشارة منه الى موقف الولايات المتحدة من ازمة الخليج.

واضاف الزعيم الليبي انه «ليس من حق اية دولة ان توقع عقوبات باسم الامم المتحدة وان الدعوة للتواجد في الخليج والدعوة للقيام بأي عمل هناك يجب ان لا يصدر الا من مجلس الامن».

واعتبر ايضا ان «اي قوات تتواجد في الخليج لا تحمل شعار الامم المتحدة ومشكلة بقرار صادر عن مجلس الامن وتحت قيادته تعتبر قوة غزو استعماري ويجب مقاومتها».

وختم الزعيم الليبي «من اجل هذا دعوت لعقد هذه الجلسة لتوضيح مثل هذه الامور ولتجنيب العالم كارثة لا ضرورة لها ومن الممكن تفاديها بهذا الاقتراح».

بسبب الموقف المتضامن مع العراق:

● تتمة من ص ١ ●

وقال ارنس ان حالة الاستعداد في الجيش هي «على المستوى المطلوب»!

اما وزير الخارجية دافيد ليفي فقد وجه تهديدا الى الملك حسين «محذرا» من مغبة «اي استخدام عسكري للاراضي الاردنية من جانب العراق»!

واعتبر ليفي في مقابلة اجراها معه مراسل اذاعة الجيش (غالي تساهل) في المانيا الغربية حيث انهى زيارة رسمية لمدة ٤٨ ساعة، ان اسرائيل «تعارض اية مبادرة اردنية تتيح للعراق القيام بعمليات عسكرية انطلاقا من الاراضي الاردنية».

واضاف ليفي «ان لا مصلحة لاسرائيل في زعزعة عرش الملك وتأمل في ان يتخذ الملك موقفا اكثر تعقلا يتيح له الحفاظ على عرشه».

كما وجه ليفي مجددا التهديد الى الرئيس العراقي صدام حسين قائلا: «اذا كانت لديه نية لمهاجمة اسرائيل فليعلم ان الجيش الاسرائيلي جاهز. ان ردنا سيكون سريعا شاملا وفاعلا»!!

واعرب ليفي ايضا عن اسفه لكون «عدد من المؤسسات الالمانية الغربية الخاصة لا تزال تخرق الحظر الرسمي الذي فرضته بون «على التعاون مع بغداد في مجال التسلح الكيميائي».

وكان وزير الخارجية ليفي وصل الى المانيا الغربية يوم الاثنين الماضي والتقى امس الاول نظيره الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر وغادر المانيا امس متوجها الى ايطاليا.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن، امس الاول، انه يتعين التفكير «باتخاذ اجراءات تحظر التعامل مع ميناء العقبة الاردني» اذا ما تم استخدام هذا الميناء «للالتفاف على الحظر الاقتصادي الذي قررته الامم المتحدة على العراق منذ اجتياحه الكويت»!

وقال بوش في مؤتمر صحفي في البيت الابيض «ارى ان ميناء العقبة يجب ان يقفل في وجه التجارة العراقية» لكنه رفض التعليق على الانباء التي اشارت ان بعض الصادرات الى العراق ما زالت تصل الى بغداد عن طريق هذا الميناء.

واضاف «اعتقد ان علي ان اترك الملك حسين يقول لي ماذا يجري» مشيرا الى انه سيجري محادثات مع الملك الاردني غدا الخميس في كينيبونكبورت (ماين).

واعرب بوش عن استعداده «لمساعدة الاردن اذا ما التزم بتطبيق العقوبات الاقتصادية التي اقرتها الامم المتحدة على العراق»!

ومن ناحية ثانية قال نائب رئيس لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست الاسرائيلية بنيامين بن اليعزر مساء امس الاول ان «اسرائيل لن تسمح للعراق باستخدام ميناء العقبة».

وحذر النائب المراخي في مقابلة مع التلفزيون الاردني من وضع ميناء العقبة على البحر الاحمر تحت تصرف العراق مهددا بأن «اسرائيل لن تقبل بان يستخدم محور العقبة - بغداد لنقل البضائع الى العراق»!

من جهة اخرى زعم بن اليعزر ان «الملك حسين بدأ يفقد السيطرة كليا على الاردن بعد ان ارتكب كل ما يمكن من اخطاء ولم يعد سيدا في بلاده بل اصبح موظفا ووزيرا للاعلام» لدى العراق.

واضاف ان الملك حسين سلك «طريقا لا يستطيع العودة عنها وهو على المدى الطويل وفي ضوء الواقع الناشيء قد انتهى».

وقال بن اليعزر «اننا شئنا ام ابينا طرف في الازمة بسبب اعمال وتحركات حسين» قائلا ان «اي تغيير في الوضع سيحمل اسرائيل على التدخل»!!

وبدت حركة السفن خفيفة صباح امس (الاربعاء)، في ميناء العقبة الاردني الذي بقي المنفذ الوحيد الى البحر امام العراق وحيث لا يزال النشاط مستمرا على ما يبدو كالعادة.

وحتى اليوم يشكل ميناء العقبة على الخليج الذي يحمل الاسم نفسه على البحر الاحمر النقطة الضعيفة في اطار تطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة في ٦ آب الجاري على العراق اثر غزوه الكويت.

وصرح مصدر اردني مسؤول لوكالة «و.ص.ف» بأن السفن الراسية في ميناء العقبة كانت موجودة داخل المياه الاقليمية الاردنية قبل قرار مجلس الامن الصادر في ٦ آب والذي يفرض عقوبات على العراق.

واضاف المصدر نفسه ان شحنات هذه السفن لا تتكون سوى من سلع غذائية ومواد اولية وعلى الاخص من القمح والسكر والارز.

واشار من جهة اخرى الى ان الاردن لا يزال ملتزما بالعقوبات التي قررها مجلس الامن والتي لا تشمل المواد الغذائية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ طمرة المرج (الحزب) - اليوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٧,٣٠ مساء في بيت الرفيق حسن زعبي محاضرة حول: «الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط». المحاضر: عمر سعدي.

■ معاوية (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الوضع السياسي الراهن». المحاضر: مريد فريد.

■ منطقة عكا (الحزب) - اليوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة قرب «ابجد». محاضرة حول: «ازمة الخليج العربي وابعادها». المحاضر: د. احمد سعد.

■ ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٨/١٦ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي «ابو العفو» محاضرة حول: «الوضع الراهن في المنطقة والعالم». المحاضر: عودة بشارات.

■ مصمص (الشبيبة) - يوم الجمعة ٩٠/٨/١٧ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول: «الوضع الراهن في المنطقة والعالم». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ زلفة (الشبيبة) - يوم الجمعة ٩٠/٨/١٧ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول: «الوضع الراهن في المنطقة والعالم». المحاضر: محمود محاميد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

■■ على ضوء تصعيد التدخل والعدوان الامريكي في منطقة الخليج:

لمصلحة من هذا الموقف الانهزامي المتخاذل لقوى اليسار الصهيوني في اسرائيل؟!

*** هل تستقيم الدعوة للسلام العادل مع حملة التحريض على حقيقة مواقف م.ت.ف من الصراع في الخليج؟ * كيف ينسجم «الموقف المتعقل» مع السكوت المعيب الى درجة التواطؤ مع اخطر عدوان امريكي يهدد امن وسيادة جميع شعوب الشرقين، الاوسط والادنى؟ * لماذا لا تحركون ساكنا لمواجهة المخاطر المأساوية المرتقبة من دور اسرائيل الشريك في تصعيد حدة التوتر وفي المخطط الاستراتيجي العدواني للامبريالية الامريكية * اوسع وحدة لمواجهة المد الفاشي وقبر شعار «الموت للعرب» الذي قد يتحول الى «ترانسفير للعرب» و «موت للدمقراطية» * طابع الموقف من معادلة الصراع الملتهب واختيار الخندق يعتبر امتحانا صعبا ومحكا لتحديد الهوية الحقيقية لقوى اليسار الصهيوني وغيرها من القوى ***

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ان ماهية الموقف من التطورات المصيرية الدينامية في منطقة الخليج تعتبر محكا هاما وامتحانا قاسيا لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وللقوى العقلانية في احزاب اليسار الصهيوني من «مبام» و «راتس» وغيرهما. وتؤكد هذه البداية انطلاقا من محاولة السلطة استغلال الصراع في منطقة الخليج ديماغوغيا لخلق اجماع قومي صهيوني مؤيد وحليف للهجمة الامبريالية الاستراتيجية الجديدة في الخليج والشرق الاوسط ولمواصلة الاحتلال الاسرائيلي وعلى خلفية نشر الشوفينية والعداء للشعب العربي الفلسطيني وقيادته وحقوقه. وتركز وسائل التضليل على عملية خلط الاوراق وتزوير حقيقة الموقف الذي تحتضنه م.ت.ف وجماهير الشعب العربي الفلسطيني وجماهيرنا العربية في اسرائيل من الصراع في منطقة الخليج ومضمونه وآفاقه. وتلجأ هذه الاوساط الدعائية التي انضمت اليها، للاسف، احزاب اليسار الصهيوني – الى وسيلتي تضليل اساسيتين. الاولى: الخلط المتعمد بين اجتياح الجيش العراقي للكويت و «أمن» اسرائيل والتهويل من ضربة عراقية خاطفة ومفاجئة على اسرائيل وغض البصر عن المخطط الاستراتيجي الامريكي العدواني لاعادة السيطرة الاستعمارية المباشرة على احد اهم مناطق العالم الاستراتيجية والاقتصادية. غض البصر عن حقيقة موقع ودور اسرائيل ومصالحها الشهوانية التوسعية في اطار هذا المخطط الذي تؤلف اسرائيل في اطاره اكثر من قاعدة انطلاق ومخفر امامي (وفقا لمعاهدة التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية).

● والثانية: الخلط المتعمد بين حقيقة الموقف الفلسطيني من احتلال الكويت والموقف من مخاطر وابعاد العدوان الامبريالي والهيمنة الامبريالية على حاضر ومستقبل ومصير الحق الفلسطيني وشعوب المنطقة. الخلط المتعمد بين الموقف والشعور الوطني الصادق لقيادة وجماهير الشعب العربي الفلسطيني في وقوفها ضد الاحتلال والعدوان الامريكي وبين ابراز الموقف وكأنه تأييد لصدام حسين. وكل ذلك يهدف تبرير سياسة مواصلة التنكر للحق الفلسطيني وللتسوية العادلة ومواصلة الجرائم الدموية لقبر الانتفاضة الفلسطينية وتنفيذ العديد من المخططات السوداء والتواطؤ مع التدخل الامريكي.

حول هذا الموضوع لنا اكثر من وقفة نقاش مع موقف احزاب اليسار الصهيوني وبعض قوى السلام والدمقراطية اليهودية.

●● الحاضر والمستقبل يحتمان عدم التخاذل:

ان تحقيق التسوية السلمية العادلة للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني هي في مصلحة الشعبين. وما اثلج صدورنا في السنوات الاخيرة، وخاصة منذ انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية، ان اوساطا جديدة من بين قوى السلام والدمقراطية اليهودية واحزاب اليسار الصهيوني قد أقرت هذه الحقيقة وخطت خطوات متقدمة واكثر واقعية وعقلانية من المواقف الضبابية السابقة. وأملنا خيرا من البيان الوثيقة الهامة، التي اتفق عليها اكثر من ٢٠ عضو كنيست من احزاب «المعراخ» و «راتس» و «مبام» و «شينوي» مع مجموعة من قادة دولة فلسطين المحتلة والتي بموجبها يتفق الطرفان على التسوية العادلة التي قاعدتها حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والتفاوض مع الممثل الشرعي الذي يختاره الطرف الفلسطيني (طبعا م.ت.ف). املنا ان يؤلف هذا البيان قاعدة انطلاق لاقامة جبهة اسلام عريضة، يهودية – عربية، في اسرائيل من اجل السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني. ولكن للاسف، هنالك مظاهر تراجعية لا مبرر لها تتجسم في العديد من التصريحات والمواقف لقادة واحزاب اليسار الصهيوني التي لا تبشر بالخير. واود التطرق لهذه التصريحات والمواقف الانهزامية التي لا تخدم قضية



● غرانوت ●

السلام العادل ولا الدمقراطية وآفاق التطور في اسرائيل والمنطقة. فعلى سبيل المثال بعد يوم من الاعلان عن الوثيقة بين اعضاء الكنيست من اليسار الصهيوني اكتشفت جثتا الشابين المغدورين ليئور طوبول وروني كرماني. وقد ادانت القيادات الوطنية في دولة فلسطين المحتلة وبين جماهيرنا العربية مثل هذا العمل السافر الذي لا يخدم سوى قوى العنصرية والفاشية والاحتلال. وقد استغلت السلطة هذا الحدث السافر لشن حملة اعلامية دموية معادية للعرب وللفلسطينيين ادت الى قيام قطعان اوباش العنصرية والفاشية بجرائم همجية ضد العرب، وتتهم السلطة انها المسؤولة عن عواء الذئاب البهيمي «الموت للعرب». فرئيس الحكومة شمير صرح تعقيبا على جريمة مقتل الشابين «بأن القتل الفظيع للشابين هو تجسيم لكراهية متأصلة ويأس لدى مجرمين انتقموا لانهم لم يستطيعوا قتل كل شعب اسرائيل». انها دعوى عنصرية توجه اتهاما لشعب بأكمله وكأنه مسؤول عن الجريمة ويوافق على الجريمة ويعمل لذبح شعب!! لم استغرب هذا الموقف التضليلي المتعمد من شمير كسلاح لتبرير بقاء الاحتلال الكولونيالي وممارسة الجرائم في دولة فلسطين المحتلة. ولكن ما يثير الاستغراب هو موقف حركة «راتس». ففي بيان اصدرته كتلة «راتس» في الكنيست («عل همشمار» ١٩٩٠/٨/٧) جاء «ان السكاكين الفلسطينية في ظهور الابرياء، كانت ولا تزال العدو الرئيسي للمصالحة والوفاق بين الشعبين»!! هل فعلا هذه هي الحقيقة ومن يستفيد من مثل هذا التصريح والموقف؟ هل السكاكين الفلسطينية كانت ولا تزال العدو الرئيسي للمصالحة ام الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه؟ وهل نتهم كل الشعب الاسرائيلي ونحمله مسؤولية جرائم اوباش كهانا وغوش ايمونيم؟ هل نتهم كل اليهود بجريرة المجرم الذي نفذ المذبحة الدموية ضد العمال العرب في ريشون لتسيون او جريمة القتل السادي للشاب العربي من كفرمندا!! هي مصلحة السلام والدمقراطية تستدعي هذه اللامبالاة تجاه المجازر التي قام بها قطعان العنصريين في القدس وغيرها مؤخرا تحت يافطة «الموت للعرب»؟! الم تعلم تجربة التاريخ انه تحت غطاء مثل هذه اليافطة العرقية تحول العداء البهيمي من «الموت لليهود» الى «الموت للدمقراطية» وذبح القوى الدمقراطية في ظل النازية!!

الموقف التراجعي الاخر عبر عنه رئيس حزب «مبام» العازر جرانوت وعضو الكنيست من «راتس» دادي تسوكر وغيرهما، وذلك فيما يتعلق بالموقف من م.ت.ف ومن الصراع المتفجر في منطقة الخليج. ففي بيان اطلقه رئيس حزب «مبام» غرانوت عقب انفضاض مؤتمر القمة العربية في القاهرة («عل همشمار» ١٩٩٠/٨/١٢) صرّح بما يلي: «ان انضمام عرفات الى حلف الارهاب الى جانب حاكم العراق وحاكم ليبيا، القذافي، ضد غالبية الدول العربية والاسرة الدولية جمعاء، يضع علامة سؤال صعبة حول مكانة م.ت.ف كشريك محتمل لعملية السلام»!! ان هذا التصريح ينسجم من حيث المضمون والابعاد مع الموقف التحريضي التضليلي لحكومة الليكود اليمينية المغامرة. هذا بالاضافة الى تناقضه، وبشكل صارخ، مع المنطقة ومع الواقع وحقيقة الموقف الفلسطيني ومع المصلحة الحقيقية لشعوب المنطقة وفي مقدمتها لشعبي فلسطين واسرائيل وقضية التسوية العادلة. ونؤكد ذلك استنادا الى قواعد المنطق والحقائق التالية:

●● اولا: ان الادعاء بأن ياسر عرفات انضم الى حلف الارهاب هو محض تزوير للواقع وبهدف ايجاد المبرر للتراجع الانهزامي الى حظيرة «جبهة الرفض» السلطوية المعادية لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ونفض غبار الاحتلال الكولونيالي. فلو ان عرفات او منظمة التحرير الفلسطينية انضمت الى «حلف الارهاب» لكان اعلن او اعلنت التراجع عن برنامج السلام الفلسطيني الذي اقره مؤتمر الانتفاضة في الجزائر في الدورة الأخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني. هذا من جهة. ومن جهة ثانية، فلو سلمنا بهذا المنطق الاعوج الذي تضمنه جوهر التصريح، فهل يجب وضع علامة السؤال على شرعية حكومة اسرائيل كطرف للتفاوض في وقت تمارس فيه الارهاب الدموي ضد السكان المدنيين في دولة فلسطين المحتلة؟ ومن جهة ثالثة يبتعد هذا التصريح عن طرح الحقيقة بالنسبة للموقف الفلسطيني

● تسوكر ●

الرسمي ويزور مضمونه. فبالرغم من تصريحات، ياسر عرفات التي نقلتها الصحف الاسرائيلية (يوم ٨/١٣) ان موقف فلسطين في مؤتمر القمة كان الامتناع، رغم ذلك فالحقائق تؤكد ان المنظمة كانت من الوسطاء النشيطين لحل النزاع العراقي – الكويتي داخل اطار «البيت العربي» وعلى أساس الحوار الدمقراطي. ولكن بعد تصعيد الهجمة الامريكية والتواجد العسكري الامبريالي في السعودية (خلافا لقرار مجلس الامن الذي اقر المقاطعة والعقوبات الاقتصادية على العراق) ارتأت المنظمة، وبحق، ان الخطر الاساس الذي يجب توحيد كل القوى لتصفيته هو التدخل والتواجد العسكري الامريكي وحلفائه المكثف الذي اصبح يهدد حاضر ومستقبل امن وسيادة ودول وشعوب المنطقة ومصالحها ويضمنها الشعب العربي الفلسطيني والاسرائيلي. اضافة الى ذلك، لماذا يصم اليسار الصهيوني اذانه ولا يريد ان يأخذ بالاعتبار موقف القيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين المحتلة وموقف الاحزاب الشيوعية العربية التي اكدت موقفها بوضوح والذي مضمونه التصدي للعدوان الامبريالي ومخاطره الجدية ومعارضة وسيلة الحسم العسكري العراقية لحل المشاكل مع الكويت والمطالبة بفك الخلاف على اساس الحوار الدمقراطي واحترام ارادة شعب الكويت.

●● ثانيا: ان موقف غرانوت المبام وغيره من اليسار الصهيوني يتواطأ عمليا مع العدوان الامبريالي الذي اتخذ من الاجتياح العراقي مبررا لاعادة هيمنته المباشرة على هذه المنطقة الحساسة والهامة استراتيجيا واقتصاديا. لماذا لم يأخذ غرانوت وغيره بالاعتبار مصالح شعوب منطقة الخليج والشرق الاوسط ويضمنها الشعب في اسرائيل. فالتواجد العسكري لامريكا وحلفائها يهدد بالهراوة العسكرية اي احتمال للشعوب بنقض الانظمة المتعفنة. هذا بالاضافة الى ان مثل هذا التواجد العدواني قد يشعل فتيل حرب مدمرة لا يستطيع احد ان يتكهن بمدى نتائجها الكارثية. ولهذا، ليس صدفة هذا التناقض الصارخ بين موقف بعض الانظمة المتواطئة مع العدوان الامريكي وموقف شعوبها. فالشعوب تدرك من ماضيها الكفاحي ان آخر ما تفكر فيه الامبريالية الامريكية هو صالح شعب السعودية او الاردن او مصر او فلسطين او العراق..

●● ثالثا: ان غرانوت واليسار الصهيوني يتجاهلون عمدا الموقف الاسرائيلي الرسمي الشريك فعليا في دعم العدوان الامريكي والارهاب الامريكي على شعوب منطقتي الخليج في الشرق الاوسط والمخاطر والنتائج الكارثية المترتبة. فاسرائيل الرسمية حليفة امريكا وفق المعاهدة الاستراتيجية بين البلدين تستمر في تقديم الخدمات للعدوان وتدفع بطواقم الصواريخ وغيرها باتجاه الاردن ويهدد شارون وغيره من المسؤولين العراق باجتياح الاردن واحتلالها. الا يستدعي مثل هذا الخطر الجدي وعواقبه الوخيمة موقفا متندا من قوى السلام واليسار الصهيوني؟ ام ان موقفهم يعيد الى الاذهان المواقف المتخاذلة بتأييد العدوان تحت غطاء شعار «الامن» المزيف و «الاجماع القومي الصهيوني» كما حدث ابان العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وحرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧؟ لقد اثبت التاريخ عدم مصداقية ومأساوية هذه المواقف في المعركة من اجل التسوية العادلة ومدى مصداقية الموقف المبدئي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اضطرت الى الاعتراف بحقيقته مؤخرا بعض هذه الاوساط.

●● رابعا: لماذا لم يتطرق غرانوت وغيره عبر تصريحاتهم الى الاخذ بالاعتبار موقف الفلسطينيين في المناطق المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل من المخاطر الجدية للعدوان الامريكي المتسق مع حكام اسرائيل على مستقبل وجود وتطور الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة. فالشعب العربي الفلسطيني لا يستبعد ان تستغل الدوائر الحاكمة المهيمنة الامريكية لتنفيذ مخطط الترحيل «الترانسفير» وتحويل الشعار «الموت للعرب» الى «الرحيل للعرب» وخلق ظروف افضل لاستيعاب الهجرة اليهودية الواسعة ومن الانتفاضة الفلسطينية والحق الفلسطيني المشروع.

●● خامسا: ان مثل هذا الموقف التراجعي المتواطئ، يعطي عمليا الشرعية ويوفر مناخا افضل لزيادة العسكرة وهيمنة اليمين المتطرف وعربدته العدوانية «كذخر استراتيجي» للامبريالية الامريكية.

■■ الخلاصة: ان مثل هذا الموقف المتخاذل لليسار الصهيوني والانضمام الى جوقة التضليل الحكومية لا يخدم ابدا مصلحة الشعب في اسرائيل ولا مصلحة الكفاح للتخلص من حمام الدم وانجاز التسوية العادلة. اننا لا نبرر مصداقية الاجتياح العراقي للكويت ولا نؤيد هذا الاسلوب الذي يتعارض مع الاعراف والقوانين الدولية رغم الحقيقة ان انظمة المشيخات العائلية النفطية بنمط حياتها التبذيري ورصد ثروة العرب في خدمة تطور الغرب بعيدا عن مصالح تطور شعوبها، تعتبر – كما علق احد الزملاء – عارا قوميا للامة العربية رغم ذلك فعلى العراق ان يأخذ بالاعتبار موقف شعب الكويت وفك الاشكالات بالطرق السلمية وبواسطة الحوار في اطار الجامعة العربية. هذا من جهة، ومن جهة ثانية يجب على اليسار الصهيوني الاخذ بالاعتبار التطور الدينامي لمعادلة الصراع بعد التدخل الامريكي العسكري. فهذا التدخل نقل الصراع عمليا من اطاره العراقي – الكويتي الى صراع مصيري بين محاولة الهيمنة الامريكية المباشرة ومصالح جميع شعوب منطقة الخليج والشرق الاوسط ويضمنها الشعب في اسرائيل. وهذا هو الخطر المركزي والاولي الذي يهدد بالانفجار الرهيب وبانتشار اللهيب. ومثل هذا الخطر يستدعي رص صفوف جميع الشعوب والقوى المحبة للسلام والحرية وسيادة الشعوب لمواجهته وقبره.

ولا نستثني في هذا السياق القوى المحبة للسلام ويضمنها قوى اليسار الصهيوني في اسرائيل.

اننا ندرك ان العدو الاساسي والعنوان الاساسي الذي يجب ان توجه اليه السهام اولا وقبل كل شيء هي السلطة المغامرة التي تضم في صفوفها اكثر القوى يمينية ومغامرة وعداء للسلام العادل وفي نقاشنا مع اليسار الصهيوني وانتقادا لمواقفه الانهزامية الاخيرة تنطلق من اهمية عدم انزلاقه الى خنادق التضليل والمغامرة التي يترس فيها شارون وجئولا كوهين ورفول «الصراصيري». فتحديد الموقف من التدخل الامبريالي الامريكي يعتبر محكا وامتحانا لمدى صدق الموقف من التسوية العادلة والسلام العادل وحق الشعوب في التحرر والاستقلال، وخاصة بالنسبة للموقف من م.ت.ف والحق الفلسطيني المشروع.



● العمال الثلاثة (من اليسار): محمد ووحيد وزميلهما محمد عطا الله ●

احد العمال الذين تعرضوا لاعتداء العنصريين الفاشست في القدس:

شعرت ان اجلي قد اقترب!

*** يقول لـ «الاتحاد»: «حوالي الف مهووس هاجمونا. ثلاثة منا ادخلوا الى العلاج المكثف. السيارة اصبحت خردة. احد المواطنين اليهود قال للسائق: يا مجنون. انت ميت. فلماذا لا تشعل محرك السيارة وتأخذهم بوجهك؟!» ***

● تقرير وتصوير: ملكي سليمان – رام الله ●

●شهدت ضواحي القدس ومناطق عديدة في الضفة الغربية في الاسبوع الماضي اعتداءات شنها متطرفون اسرائيليون على مواطنين عرب. وقد ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها من القدس ان هذه الاعتداءات تعد الاعنف منذ احتلال الاراضي العربية عام ١٩٦٧ والتي اسفرت خلال يومين فقط عن اصابة خمسين فلسطينيا بجروح مختلفة، واستشهاد امرأة ورجل الاولى من الخليل (عزيزة جابر/ ٢٧ عاما) متأثرة بجراحها، بعد ان هاجم المستوطنون السيارة التي كانت تقلها الى مستشفى الهلال الاحمر بمحاذاة مستوطنة كريات اربع، ويوم الاربعاء الاسبق اعلن عن استشهاد مواطن من سلوان من ضواحي القدس يدعى «عزت حلاحلة» ٣٠ عاما متأثرا بجراحه حيث هاجم المستوطنون سيارته لدى مرورها على طريق القدس – بيت لحم.

وجاءت تلك الاحداث التي وصفها محللون اسرائيليون بأنها «موجة من الحقد المجنون» في اعقاب العثور على جثتي شابين اسرائيليين (يوم الاثنين الاسبق) في بستان قرب بيت حنينا هما ليئور طوبول (١٧ عاما) وروني كارماني (١٨ عاما) من سكان حي «بات» وجيلو المحاذيين للقدس الشرقية وبيت صفافا، وقد ذكرت مصادر طبية فلسطينية واسرائيلية انه بلغ عدد الجرحى الذين اصيبوا خلال الاسبوع من جراء اعتداءات المستوطنين عليهم، حوالي «مئة» جريح. كما حطم المستوطنون ايضا اكثر من خمسين سيارة عربية. وتعد حادثة اعتداء على سيارة عربية كانت تنقل الطفلة المقعدة (ناريمان فراج) (٤ سنوات) الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس مما ادى الى اصابتها بجروح خطيرة في رأسها، وقد توقعت الصحف الاسرائيلية ان تكون نتائج هذه الاحداث سلبية وقد يقوم المواطنون العرب بعملية رد فعل في اية لحظة.

ويوم الثلاثاء (٨/٧) تعرضت سيارة اسرائيلية كانت تنقل خمسة عمال عرب من سكان قرية «بيت عور التحتا» الواقعة غرب رام الله، تعرضت الى مهاجمة يهود متطرفين في احد شوارع القدس الغربية في اثناء عودتهم من العمل. وقد ادى الاعتداء الى اصابة العمال الخمسة بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى «هداسا» العيسوية.

وقد روى العامل سليمان داود (٢٧ عاما) من قرية بيت عور التحتا، احد الجرحى قصة الاعتداء فقال: أعمل في شركة



● العامل محمد طه ابو علبة ●

بناء اسرائيلية تعود ملكيتها لشخص يدعى «يوسف ايلي» وتعمل في منطقة «المالحة»، بمحاذاة القدس منذ ثلاث سنوات.

ويوم الثلاثاء (٨/٧) وفي تمام الساعة الخامسة مساء تركنا مكان عملنا نحن العمال الخمسة عائدين الى قريتنا، واثناء مرور سيارتنا التي تحمل لوحة صفراء، وفي احد الشوارع القريبة من المحطة المركزية بالقدس فوجيء سائقنا وحيد موسى بوجود حشد من المستوطنين يقدر عددهم بحوالي الف يهودي جميعهم يرتدون البدلات السوداء والقبعات الصغيرة والكبيرة طليقي الذقون يتجمهرون وسط الشارع الذي نحن فيه، هنا توقف «وحيد» ينتظر لعلهم يعطوننا مجالا للسير، ولم نكن نتوقع انهم جاءوا ينتظرون العرب لكي يعتدوا عليهم.

انتظرنا قرابة عشر دقائق ولم يتحركوا بل بقوا في مكانهم. وبعد فترة اخذ المستوطنون يتقدمون نحونا.. سمعنا أحدهم من بعيد يصيح: «هؤلاء عرب»! الا ان السائق اجابهم بسرعة: «نحن لسنا عربا» فرد عليه احدهم حسنا سوف نتأكد. وما كاد يكمل عبارته حتى انقض علينا المستوطنون بحجارتهم واخذوا



● السائق وحيد موسى ●

يرشقوننا فحطموا جميع نوافذ السيارة والحجارة تنهال علينا من كل صوب.

ثم قاموا بخلع ابواب السيارة الامامية. واخذ احدهم يضرب رأس السائق بقبعة حديدية (تلك الخاصة بركاب الدرجات) وهو يصيح ويتألم (اي السائق). واستمرت الحجارة تنهال علينا وخاصة الركاب الذين يجلسون في مقدمة السيارة ونحن نصيح جميعا ولا ندري ماذا نفعل. بعدها تقدم احد الاسرائيليين نحو السائق حيث كان يحمل مسدسا ويرتدي الزي المدني وقال له، باللغة العربية: يا مجنون انت ميت.. لماذا لا تشعل محرك السيارة وتأخذهم بوجهك (ويقصد المستوطنين). وهنا فكر «وحيد» قليلا. واشعل محرك السيارة ومشت السيارة، واثناء ذلك حاول المستوطنون الامساك بالسائق ولم يفلحوا، فأمسكوا بأحد العمال الذي يجلس بجانبه. واستطاعوا انزاله بالقوة من السيارة التي اصبحت بدون ابواب. ثم جروه ارضا وانهالوا عليه بالضرب المبرح وهو يصرخ! وهذا العامل اسمه (محمد عطا الله (٣٥ عاما)، بينما سارت السيارة مسافة ١٠٠ م. ولم يشعر السائق بأن احد زملائه قد سقط على الارض – غير ان «محمد» اخذ يزحف نحو احد رجال الشرطة الذي كان يقف وحيدا في المكان. واستمر «محمد» بالزحف وهم يضربونه وشتائمهم تنهال عليه من مئات الافواه. ولما وصل الى جانب الشرطي، اخذ يتوسل اليه ان يحميه من هؤلاء المجانين. وبعدها حضرت الى المكان عدة سيارات شرطة وطلبوا منا الصعود الى سيارة الشرطة وترك السيارة التي اصبحت «خردة». فصعدنا الى سيارة الشرطة وسارت السيارة بنا حتى وصلنا الى مستشفى «هداسا» العيسوية. وعلى الفور ادخلنا الى قسم الطوارئ، واجريت لنا الفحوصات اللازمة وصور الاشعة. وبعد اجراء الفحوصات والعلاجات، تبين ان هناك ثلاثة منا بحاجة الى عناية مكثفة. وهم السائق وحيد موسى (٢٧ عاما) ومحمد عطا الله حمدان (٣٥ عاما) ومحمد طه ابو علبة (٣٢ عاما)، وأما انا وزميلي ربحي عبد المثنى (٣٧ عاما) فقد سمح لنا بمغادرة المستشفى في ساعات متأخرة من الليل. وقد عقب احد الاطباء الاسرائيليين عندما شاهد الدماء تنزف من اجسادنا بقوله: «هؤلاء مجانين»، ويقصد المتطرفين اليهود. كما ان صاحب العمل «يوسف ايلي» ذهل عندما شاهدنا. وقال ماذا فعلت؟ سيارتي خسرتها! وعمالي اصيبوا وتعطل العمل.. فماذا فعلت يا ترى!

□ وقفة تلفزيونية ■ احمد حسبان ■ □

أحوال امريكا وايطاليا الشخصية في «موت بائع متجول» و«فريناندا»

نعرض في وقفة اليوم للفيلمين الاجنبيين «موت بائع متجول» و«فريناندا» اللذين سيعرضها التلفزيون المحلي تباعا في سهرتيه، غدا وبعد غد..



● لقطة جامعة لصانعي «موت بائع متجول»، يظهر فيها (من اليمين الى اليسار) الممثل جون مالكوفيتش، المخرج فولكر شلندورف، الممثل داستين هوفمان والكاتب ارثر ميلر ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من ارشيف التلفزيون)

□□ «موت بائع متجول»

غدا (الجمعة) ـ الساعة ٢٢,٠٥

● الفيلم الذي نحن بصدده، كتابة عن اقلمة لمسرحية وسمت بالعنوان ذاته، «موت بائع متجول» («ديث أف إي ساليسمان») وحملت توقيع الكاتب المسرحي المعروف ارثر ميلر الذي تناول من خلال اعماله العديدة، مثل «كلهم ابنائي»، «مشهد من الجسر»، «البوتقة»، «بعد السقوط» (صور فيها حياته مع زوجته مارلين مونرو) و«الثمن» جدلية العلاقة بين المجتمع والفرد وما ترتب عنها من أسقاطات جمة، تمثلت في الضغوط الاجتماعية الممارسة على الفرد ومواجهة الفرد للاعراف الاجتماعية. وهذا ما ينسحب على «موت بائع متجول» التي وضعها ميلر العام ١٩٤٩ عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية.

تتعرض اشكالية القصة التي اقلمها المخرج الالماني الشهير فولكر شلندورف (صاحب «شرف كاترينا بلوم الضائع» و«الطبلة») العام ١٩٨٥ في هوليود لحياة اسرة يهودية يعمل ربها المدعو ويلي لومين بائعا متجولا، يعاني لاحقا من ازمة مالية خانقة جراء «كساد السوق»، وهذا ما يفضي الى نشوب نزاعات عمل مع مستخدميه وينعكس سلبا على حياة اسرته التي يدب الخلاف فيها وتتسع دائرته لتشمل زوجته ليندا ونجليه، وتودي تاليا بحياة الاب.

يضطلع بدور البائع الممثل الامريكي الفذ داستين هوفمان الذي حاز عنه جائزة نقاد السينما الامريكية «الكرة الذهبية» والذي اثرى المكتبة السينمائية العالمية بالعديد من الافلام الناجحة، نحو «الخريج»، «كاوبوي منتصف الليل»، «رجل صغير كبير»، «كل رجال الرئيس»، «كريمر ضد كريمر»، «توتسي» وغيرها.

الى جانب هوفمان، يشارك في التمثيل النجمة كيت ريد (بدور زوجته ليندا) والممثلان جون مالكوفيتش وتشارلز دارنينغ.

مدة عرض الفيلم ١٣٣ دقيقة.

□□ «فريناندا»

بعد غد (السبت) ـ الساعة ٢٣,٣٠



● الممثلة مارغريتا لوزانو بطلة الفيلم الايطالي «فريناندا» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من ارشيف التلفزيون)

● فيلم تلفزيوني ايطالي ممهور بتوقيع المخرج ريكي توغناتسي الذي يطرق فيه هو الاخر باب الاحوال الشخصية ويخوض في شؤون احدى الاسر الايطالية المتفككة، حيث يعرض لحياة زوجين منفصلين يعيشان بانفراد في منزل مقسم الى ثلاث شقق، توحدت في احداها ابنتهما اليافعة مارتينا التي لم تكمل ربيعها السادس عشر بعد، والتي انصرفا عن رعايتها وتفرغا لمشاغلهما ومشاكلهما الخاصة..

وفي ظل هذه الوضعية يجيء اليوم الذي تجد فيه مارتينا انها.. حامل!! ولا تجد من تلجأ اليه سوى فريناندا التي عقد الفيلم على اسمها والتي تتجند لمساعدتها في تجاوز هذه المحنة وحل مجمل مشاكلها العائلية، ترى هل ستفلح؟! هذا ما ستكشف عنه مشاهد الفيلم اللاحقة.

يتقاسم بطولة الفيلم مارغريتا لوزانو وانوك ايمي، يسندهما في هذه المهمة معنويا الممثل القدير مارتشيللو ماستروياني كضيف شرف.

مدة عرض الفيلم ٧٢ دقيقة.

١٠٠ عام على وفاة الرسام الخالد فينسنت فان ـ غوخ:

فان غوخ: رمى كالقشرة بالمحن والخيبات الشخصية وآمن ان مهمة الفنان هي خلق الفرح للناس

●في عالم الابداع تحتدم دائما زوبعة الافكار والصور والالوان والضوء والعذاب والحب والبحث والاستقصاء. ويبدو لنا هذا العالم غامضا. ولعل ذلك لان كل فنان اصيل، اذ يخضع لقوانين الابداع العامة (ذلك ما يزال على درجة غير كافية من الوضوح حتى الان) يخلق في نفس الوقت من اختلاف حياته عن حياة الفنانين الاخرين قوانينه الاضافية، ويعمل وفق نهجه الخاص، ويترك على اعماله طابع احواله، ويعبر عن نفسه بطريقته الخاصة كليا.

لو لم يكن فينسنت فان غوخ هولنديا، ولو لم ينشأ في عائلة متمسكة بالتقاليد، مضجرة ملأت فمه بطعم المرارة، ولو لم يصنع منه واعظا ـ انسانا ذا مهنة غاية في الابهام والخلو من المسرة، ولولا صداقته مع عمال المناجم العاطلين في بوريناج والانطباعيين الفرنسيين المتحررين، ولولا..

وفي الامكان ذكر عشرات من «لولا» هذه، ولكن هنالك شيئا واحدا مهما هو ان نزعات وظروف حياة فان غوخ ساقت هذا الرجل بطرق غير معروفة الى نهاية متوقعة عند الوهلة الاولى ـ الى ان يصبح واحدا من عظماء الرسم اللامعين في العالم.

وقد قدم فان غوخ درسا عظيما لكل رجال الفن، درسا في التضحية بالنفس والاستقامة التي لا تلين قناتها، والتحمس الرائع الذي يرمي كالقشرة بالمحن والخيبات الشخصية.

وصف احد الذين كتبوا عنه حياته بأنها جبل الجلجلة. فقد سُمّر على صليب رسمه، كما سُمّر دستويفسكي على صليب نثره.

ولا حاجة الى الفزع من هذا التشبيه. فهو يدل فقط على اندفاع الرسام الثر، الى ان ينقل للعالم كل ما هو رائع يحيا في قلبه وعقله بحيث ان وجوده كله يتمثل امامنا كطريق مرهق معذب وسار في الوقت ذاته. وهذا الطريق يقع على شفا القوى الانسانية تقريبا.

وهذا يفسر موت فان غوخ ايضا. وليس هناك اكثر لؤما من ان ترد نهاية حياته الى الباثولوجيا والجنون فقط. لقد قيل منذ زمن طويل وعُرف منذ زمن طويل ان الفن يتطلب من الفنان ان يهب نفسه كلها بدون فضلة وبلا ندم. وفي هذه الحال فقط ينال الفنان القوة غير المفهومة التي تسمى بعض الاحيان بالسحر.

ولنورد مثلا واحدا فقط. في تراقيا، وبالقرب من مدينة كازانليك، اكتشف قبل فترة وجيزة قبر قائد تراقي. وقد زين بالفريسكات. وقد صور في احداها القائد المتوفى جالسا وراء مائدة مأدبة وهو اسود نحيل، وكأنما احرقه الموت.

والى جانبه تجلس زوجته الحية، وهي امرأة جميلة حزينة، ويدها تضغط على يد زوجها السوداء. ولكن في هذه اليد الحية، في اصابعها القوية الرقيقة من السكينة والايمان في خلود المحبوب بحيث ان كل هذه الفريسكو على القبر تبدو اعظم تأكيد على الحياة والحب.

وتثير هذه الفريسكو الاحساس بالسحر. وهو يتضاعف بالخيول السوداء العصبية الواقفة خلف القائد الميت.

كان فان غوخ رجلا ذا اندفاعات اجتماعية. وكان يبحث عن تنظيم جديد عادل للعالم. وقد سمى نفسه رسام الناس البسطاء ـ الفلاحين والعمال. وهو صاحب الكلمة القائلة: «ليس هنا اكثر فنية من ان تحب الناس».

وحياة فان غوخ كلها تأكيد على انه، على الرغم من «الحكمة الكاذبة» التي لا تعتبر الرسم غير خادم للواقع الراهن، فان الرسم قائم كظاهرة رائعة هي بحدها هدف لذاته في سلسلة ظواهر الواقع الاخرى.

ان الموقف غير الصافي النية والمتشكك القائم حتى الان، والمتلاشي لحسن الحظ، هذا الموقف من الانطباعيين، من فان غوخ، يرجع اما الى الجهل الفني او الى رفض ان يكون الشيء الجميل قوة حياتية متحركة، او، واخيرا، الى الفزع امام كل ما يتعارض مع الاذواق الرثة والافكار المتعفنة.

ما يزال لدينا اناس «محسوبون» على الفن يشبهون صاحبة الغرف المؤجرة التي كان يعيش فيها ليفيتان في موسكو. كان مدينا لها، فاراد ان يسدد هذا الدين بلوحاته، الا انها لم تأخذها، لانه لم يكن لدى ليفيتان «موضوع»، على حد قولها.

● فان ـ غوخ بريشته ●

* «كان فقيرا وأنوفا وغير عملي. وكان يقاسم الناس المتشردين آخر قطعة من الخبز.. وكان يعرف جيدا، من تجربته الخاصة، ماذا يعني الظلم الاجتماعي.. وكان يزدري النجاح الرخيص» *

فمن بحاجة الى السكينة الخالدة للانهار الشمالية، او الى الخريف المذهب تحت قباب السماء المضببة، اذا كانت اللوحات لا تحتوي على اشخاص وابقار، واخيرا، على دجاجات!

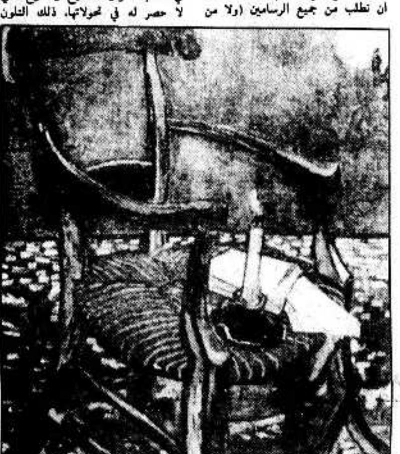
الموضوع شيء عظيم، ولكن لا يجوز ان تطلب من جميع الرسامين (ولا من الكتّاب) وحدة المضمون والشكل. فالفن الاصيل لا يمكن ان يوجد الا مع سعة الآراء والاذواق.

اذا نحن نعترف بالفن الميليقي، ونعرف بفتنة نفرتيتي وسلطان دي لاكروا ونستروف، ومئات من الرسامين المختلفين الاخرين فكيف نستطيع ان ننكر اهمية فان غوخ الجبارة بمهرجان الوانه الدقيق الوضاء ورؤيته العميقة للعالم! فان رجلا لا تسره ولا تؤثر فيه لوحاته، اما منافق، او كما قال الشاعر الفارسي سعدي «قرمة جافة».

من الصعب ان نجد مثلا على التخلي عن النفس باسم الفن اكبر من حياة فان غوخ. لقد حلم بأن ينشيء في فرنسا «اخوة الرسامين» التي هي كومونة من نوع خاص، لا يصرفهم فيها شيء عن خدمة الرسم.

لقد عانى فان غوخ الكثير، وقد هوى الى قاع اليأس الانساني في لوحتيه «أكلة البطاطس» و«جولة السجناء» وكان يعتبر ان مهمة الفنان هو مجابهة المعاناة بكل قواه، بكل موهبته.

ان مهمة الفنان تولد الفرح. وكان يخلقه بالوسائل التي كانت خاصية الطبيعة في تناسب الالوان الصحيح، والتنوع الذي لا حصر له في تحولاتها. ذلك التلون



● لوحة الكرسي ●

للارض الذي يتغير باستمرار، ولكنه يتمكن منها اكثر من غيرها، وهي الالوان.

لعبت مدينة آرل الواقعة في بروفانس دورا كبيرا في حياة فان غوخ وآرل شبيهة بحلم.

ضوء النهار ـ بنقائه وحدته ـ يجعل لوحة آرل مجسمة بصورة خاصة وبارزة بشكل خاص، مثلما يجعل حلبتها الرومانية التي ينطلق فيها مصارع الثيران الان، وشوارعها الخالية الشحيحة بخطوطها التي تشبه اسبانيا المجاورة، وبيت فان غوخ الصغير المنعزل الذي سلم في طرف الحواء الذي تخلف من حي دمرته غارة جوية.

في بهو الانطباعيين في متحف اللوفر تحفظ الواح مزج الاصباغ لرسامي فرنسا الكبار، ومن بينها لوحة فان غوخ. وهي تبدو وكأنها مكونة من قطع سمينة من ارض آرل. وهي تلمع بالمغرة والالمنيوم والنبيذ الاحمر واللون الخريفي لورقة العنب والصدأ القديم والثقل البنفسجي الرطب للارض التي اعيدت حراثتها لتوها.

والاشجار التي ربطتها ايدي عمالقة غير مرئيين بعقد نحاسية تشع بقشرة عاجية.

ان كل شيء كثيف ومتماسك. وكأن الاصباغ تتباعد بعضها عن بعض، وهي لا تقوى على تحمل توتر ولمعان جيرانها.

لقد غير الارض هواة وكأنما غسلها بماء الاعاجيب، فتألقت بالوان من السطوع والكثافة بحيث ان كل شجرة عجوز تحولت الى عمل من اعمال النحت، وكل حقل برسيم الى ضوء شمسي تجسد في جمهرة من الهالات المزهرة المتواضعة.

لقد اوقف بارادته تعاقب الالوان غير المنقطع، لنستطيع نحن ان ننفذ الى جمالها.

وهل من المعقول بعد ذلك ان نؤكد ان فان غوخ كان غير مكترث بالانسان؟ لقد اهدى له احسن ما كان يمتلكه: قدرته على ان يعيش في ارض تتألق بكل الالوان الممكنة، وبكل التماعاتها الدقيقة.

لقد كان فقيرا وانوفا وغير عملي. وكان يقاسم المتشردين آخر قطعة من الخبز، ويعرف جيدا، ومن تجربته الخاصة، ماذا يعني الظلم الاجتماعي. وكان يزدري النجاح الرخيص.

وبالطبع لم يكن مناضلا. وبطولته تمثلت في الايمان الراسخ بالمستقبل الرائع لاناس العمل ـ حرّاث الارض والعمال، الشعراء والعلماء. ولم يكن في وسعه ان يكون مناضلا ولكنه اراد ان يسهم بقسطه، واسهم به، في ذخيرة المستقبل، بلوحاته التي تمجد الارض.

● قسطنطين باوستوفسكي

هذا اليوم في التاريخ

١٦ آب

١٦ آب ١٩٢٥ ـ تأسيس الحزب الشيوعي الكوري.
١٩٦٠ ـ اعلان استقلال جمهورية قبرص
١٩٧٩ اقامة اول مخيم اطفال عالمي في صوفيا «اعلام السلام»، الذي تبنته منظمة «اليونسكو» الدولية مؤخرا.



● الخميس ـ ٩٠/٨/١٦ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «اخترنا لك»
١٩,٠٠ ـ فيلم عن «البحث والتطوير» في اسرائيل
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ الاخبار الرياضية
٢٠,٣٠ ـ برنامج التعارف الترفيهي «هذا هو الموجود»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ «محامو لوس انجلوس» والحلقة بعنوان «علاقات متغيرة»
٢٢,٣٠ ـ ايهود منور يستضيف بروفيسور الموسيقى عوزي فيزل في برنامج «شاشة شخصية»
٢٣,٠٥ ـ الحلقة السادسة من «اغان والحان» عن جورج غيرشوين
٢٣,٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٠ ـ سلسلة افلام الاثارة البريطانية «فوارو» والقسم الاول بعنوان «خطر في البيت المتطرف»
٠١,٠٠ ـ نهاية الارسال

غمزات!

● تكمن الحكمة في عدم فقدان السيطرة على الاعصاب.
● ما لا يضعفك يعزز من قوتك.
● الكتاب ليس حياة حقيقية.
● سمعت كلاما حلوا! انتظر الاحلى دائما.
● ما اسهل الوقوف خلف الاكاذيب، وما اصعب الوقوف خلف الحقائق.
● اصبر على الكهل وخذ بيده، ولا تجبره على السير السريع. وتذكر انه كان انقى منك.
● اذا وقع امر ما في مكان ما، فهذا يعني ان الامر ذاته كان يجب ان يقع في المكان ذاته.
● للاشياء ذاتها مظاهر عديدة.
● ليس من الضروري ان يكون التلميذ على رأي معلمه دائما.

موقف!

● قال الجاحظ:
اقرأ قدر المستطاع. وانسخ اجمل ما قرأت. واحفظ اجمل ما نسخت. وارو اجمل ما حفظت.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل يوناني قديم:
حتى هوميروس يخطيء احيانا.

مع المشاهير!

● قال محمد كرد علي لصديقه مارون عبود:
ـ الناس يبغضون الناقد. طفت اوروبا، وما وقعت عيني على تمثال لناقد، فارح البشرية وارح نفسك.
فأجابه مارون عبود:
ـ انا لا اجيد الكتابة الا ناقدا، ولذلك تجدني معاركا على جميع الجبهات، فلو الفت صلاة ربانية فقد لا تخلو من النقد.
فقهقه محمد كرد علي وقال:
ـ ستعيش، وتموت بعد عمر طويل، ولا نقد عندك الا في كتبك.

الناس والاشجار!

● كل انسان في العالم يستهلك، بالمعدل، ٢٠٠ شجرة خلال حياته.
وتتم عملية الاستهلاك من خلال الورق ومواد البناء والطاقة وحتى اعواد الثقاب.
وتحتل الاخشاب المرتبة الثالثة في سلم اهم المواد الخام التي يحتاجها الانسان.
وليس من الغرابة ان الانسان يستعمل الخشب على ١٢ الف شكل.

الناس والالوان!

● عندك تلفزيون ملون؟ افتحه. وحاول ان تعرف اللون المسيطر على الشاشة، عندها تعرف شيئا مثيرا عن نفسك.
فاذا كان اللون الاحمر هو المسيطر فهذا يعني انك حساس وصاحب ثقة وعدواني اكثر من اللازم.
اما اذا كان اللون الاصفر هو المسيطر فهذا يشير الى تفاؤلك ومودتك وكذلك الى ضيق خلقك.
واذا كان اللون الازرق الغامق هو المسيطر فهذا يعني، للوهلة الاولى، انك جبان وضعيف، ولكن! اذا وقف احدهم في طريقك فتعرف كيف تكون خطرا.
وهذا كله على ذمة مجموعة من علماء النفس في جامعة موسكو، الذين يجرون دراسة علمية حول تأثير الالوان على مزاج وتصرفات الانسان.

ليس للوجه الكشر!

● كتب الابن لامه من امريكا:
ـ امي الغالية، لقد اصبح لك حفيد. وتكمن المشكلة في ان امه غير مرضعة. واستأجرت مرضعة زنجية. واخاف ان يصبح زنجيا.
وبعد فترة تسلم الابن رسالة من امه:
ـ ابني الغالي، وانا كنت غير مرضعة كذلك. واطعمتك حليب البقر. ومع هذا لم تصبح ثورك ام انني على خطأ؟

● د. ادوار الياس ●

* * * لغز رقم (٨٠) * * *

● اعداد: وسام نور الدين قادري ـ الطيرة ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	غ	ب	ي	ب	ط	ذ	م	أ	س	و	د
٢	ج	و	أ	ح	أ	ك	أ	س	د	ك	ن
٣	و	م	ر	ر	ب	ا	ر	ا	ت	ع	ض
٤	ر	ي	م	ب	ض	ا	ل	و	ل	ل	أ
٥	ج	ز	ا	ر	ا	ك	ر	م	ا	م	ل
٦	م	ي	ر	ا	ا	ت	ا	س	س	ن	ي
٧	ا	ا	و	م	ت	ن	ش	م	م	ج	م
٨	ي	د	ن	ا	ح	أ	ث	و	ر	د	هـ
٩	ك	هـ	ف	ب	ا	ز	و	د	ف	ا	ي
١٠	ل	ر	ك	و	د	ي	ر	ي	ن	و	ر
١١	ع	ل	ش	ش	هـ	س	هـ	ق	م	ل	ح

اشطب كل كلمة تجدها في المربع من الاعمدة الثلاثة بخط مائل او افقي او عمودي. وفي النهاية تبقى (٦) حروف تكون كلمة السر وهي ممثلة مصرية.

١ سيزان	ام	امل
٢ جورج مايكل	دكتور	جداول
٣ عرفات	ذكاء	سمر
٤ غورباتشوف	وسام	سم
٥ بوش	اسد	طبيب
٦ اتحاد	كلا	ارض
٧ كل	نضال	حب
٨ مي زيادة	حرية	ثورة
٩ ـ سر	مي	قيد
١٠ ـ نورا	علم	حلم

* * * حل لغز رقم (٧٩) * * *

افقيا:
١ ـ محمود ياسين
٢ ـ وردة ـ دراهم
٣ ـ رمانة ـ لا
٤ ـ ي ا د ـ لها
٥ ـ ت ت ـ جولة
٦ ـ يا ـ تلف
٧ ـ نادية لطفي
٨ ـ يون ـ يبيع
٩ ـ اي ـ الاولى
١٠ ـ م ي ي ر ن ا ا

عموديا:
١ ـ موريتانيا
٢ ـ حرمات ـ امية
٣ ـ ملاد ـ يد
٤ ـ وهن ـ ينام
٥ ـ حارية ـ لي
٦ ـ يد ـ هلال ـ اي
٧ ـ ارملة ـ طيور
٨ ـ اس ـ تلفت
٩ ـ يهل ـ ليبيا
١٠ ـ لا ـ ف ف

اتفاقية في الاخبار:

اتفاقية ١٩٧٥ التي ابرمت بين العراق وايران في الجزائر

● باريس - «و.ص.ف» - الاتفاق الحدودي الذي ابرم بين ايران والعراق في العام ١٩٧٥ في الجزائر العاصمة والذي قبله الرئيس العراقي، صدام حسين، صباح امس الاربعاء، كرس المصالحة بين البلدين اللذين اختلفا على شط العرب الحدودي الممتد على مسافة تسعين كيلومترا والذي يتشكل من ملتقى نهري دجلة والفرات.

وابرم هذا الاتفاق في (٦) اذار العام ١٩٧٥ في العاصمة الجزائرية برعاية الرئيس الجزائري السابق، هواري بومدين. وقد وقعه صدام حسين الذي كان في ذلك الحين نائبا لرئيس الجمهورية العراقية وشاه ايران، محمد رضا بهلوي.

وفي (١٧) ايلول العام ١٩٨٠ رفض صدام حسين، الذي اصبح رئيسا، التقيد باتفاق الجزائر من جانب واحد مؤكدا ان «شط العرب يجب ان يكون عراقيا وعربيا اسما وواقعا» وذلك قبل بضعة ايام من اطلاق قواته في هجوم على ايران الامر الذي جر الى حرب استمرت ثماني سنوات بين البلدين.

وبعد وقف اطلاق النار بين ايران والعراق في (٢٠) آب العام ١٩٨٨ بقي شط العرب حجر العثرة الرئيسي في مفاوضات جنيف. وقد اعتبر الرئيس العراقي اتفاق الجزائر «لاغيا وباطلا».

وتضمن اتفاق الجزائر اتفاقية وقعتها بغداد في ١٣ حزيران العام ١٩٧٥ مع ثلاثة بروتوكولات اضافة الى عدة ملاحق. وقد اعلنته السلطات الجزائرية في ٢٠ تشرين الثاني العام ١٩٨٠.

وفي ما يلي النقاط الاساسية لهذا الاتفاق الذي اكد على الطابع «غير القابل للمساس والدائم والنهائي» لرسم الحدود المائية والبرية بين ايران والعراق والذي يحدد بوضوح اجراءات التحكيم في حال نشوب اي نزاع بين البلدين.

● اولا - «القيام برسم الحدود البرية للبلدين في شكل نهائي على اساس بروتوكول القسطنطينية في العام ١٩١٣ ومحاضر لجنة رسم الحدود في العام ١٩١٤».

● ثانيا - «وجوب ان يكون الخط النهائي للحدود المائية على امتداد الخط المستقيم الذي يربط النقطتين الاكثر انخفاضا بين ضفتي شط العرب عند مصبه».

● ثالثا - «وجوب رسم الحدود المائية وفق الخط الموازي للخط الاكثر عمقا داخل القسم الصالح للملاحة في شط العرب».

نص المبادرة العراقية لتسوية الخلاف مع ايران

● بغداد - فيما يلي النص الحرفي لمبادرة الرئيس العراقي، صدام حسين، ازاء ايران التي جاءت على شكل رسالة بعث بها الى نظيره الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ونشرت نصها وكالة الانباء العراقية.

«السيد الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني المحترم،

«رئيس جمهورية ايران الاسلامية

«بعد التوكل على الله العلي القدير وبقصد ازاحة ما يعرقل فتح الطريق لعلاقات اخوة مع كل المسلمين ومن يختار منهم الاخوة من مسلمي الجارة ايران ومن اجل فتح المجال لتفاعل جدي مع كل المؤمنين لمواجهة الاشرار الذين يريدون بالمسلمين وامة العرب شرا ومن اجل ابعاد العراق وايران عن ابتزاز والاعيب القوى الدولية الشريرة واذنابهم في المنطقة وانسجاما مع روح مبادرتنا التي اعلنا عنها في ١٩٩٠/٨/١٢ والتي توخينا منها تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة ولكي لا تبقى لذي حجة ما يمنعه من التفاعل وابقاء الهواجس والتحسب ولكي لا تبقى اية من طاقات العراق معطلة خارج ميدان المنازلة العظيمة وحشدها باتجاه الاهداف التي اجمع المسلمون والعرب الشرفاء على انها حق ولابعاد التداخل عن الخنادق وابعاد الظنون والهواجس ليجد الخيرون طريقهم الى علاقات طبيعية بين العراق وايران وكثمرة لحوارنا الذي امتد بصورته المباشرة منذ رسالتنا اليكم في ١٩٩٠/٤/٢١ وحتى اخر رسالة منكم الينا في ١٩٩٠/٨/٨ وكحل نهائي وواضح لا يبقي لذي عذر عذرا قررنا ما يلي:

١- «الموافقة على مقترحكم الذي جاء في رسالتكم الجوابية المؤرخة في ١٩٩٠/٨/٨ والتي استلمها ممثلنا في جنيف السيد برزان ابراهيم التكريتي من ممثلكم السيد سايروس ناصري باعتماد اتفاقية عام ١٩٧٥ مترابطة مع الاسس الواردة في رسالتنا في ١٩٩٠/٧/٣٠ وخاصة فيما يتعلق بتبادل الاسرى والفقرتين ٦ و٧ من قرار مجلس الامن ٥٩٨.

٢- «وعلى اساس ما ورد في (١) من رسالتنا هذه وما ورد في رسالتنا اليكم في ١٩٩٠/٧/٣٠ فاننا على استعداد لنبعث اليكم بوفد الى طهران او بزورنا وفد منكم في بغداد لاعداد الاتفاقيات والتهيؤ لتوقيعها على المستوى الذي يتم الاتفاق عليه.

٣- «وكبادرة حسن نية فان انسحابنا سيبدأ اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٠/٨/١٧ وسنسحب قواتنا التي تواجهكم على طول الحدود بما يبقى على ما هو رمزي منها مع حرس الحدود والشرطة فحسب لتنفيذ الواجبات اليومية لظروف طبيعية.

٤- «وان يتم تبادل فوري وشامل لكل اسرى الحرب بكل اعدادهم المحتجزين في كل من العراق وايران وان يتم ذلك عبر الحدود البرية وعن طريق خانقين/قصر شيرين ومنافذ اخرى يتفق عليها. وسنكون نحن المبادرين الى هذا وسنباشر به اعتبارا من يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٨/١٧.

«ايها الاخ الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني

«في قرارنا هذا اصبح كل شيء واضح وبذلك تحقق كل ما اردتموه وما كنتم تركزون عليه ولم يبق الا ترويج الوثائق لنطل معا من موقع اشراف بين على حياة جديدة يسودها التعاون في ظل مبادئ الاسلام ويحترم كل منا حقوق الاخر ونبعد المتصيدين في الماء العكر عن شواطئنا وربما تعاونا بما يبقي الخليج بحيرة سلام وامان خالية من الاساطيل الاجنبية وقوى الاجنبي التي تتربص بنا الدوائر وبالاضافة الى ميادين الحياة الاخرى».

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق».

العراق وايران يحذران «اوبك» من زيادة انتاج النفط

● كاراكاس - «و.ص.ف» - حذر السفير العراقي في كاراكاس، ماجد السمارة، خلال مؤتمر صحفي، امس الاول الثلاثاء، من ان اية زيادة في انتاج النفط الفنزويلي «ستعتبر عملا عدائيا» واوضح ان «جميع اولئك الذين سيتخذون مبادرات ضد العراق سيتحملون عاقبة ذلك».

وقال السفير العراقي ان وجود قوات امريكية في منطقة الخليج «يدخل في عداد مخطط امريكي لتحطيم اوبك» التي تضم فنزويلا في عضويتها. واضاف ان العراق يريد «حماية مصالح» المنظمة.

واستطرد قائلا «ان اية محاولة من جانب الدول اعضاء «اوبك» لزيادة حصصها من الانتاج ستعد مساندة لمخطط الولايات المتحدة وبالتالي ستتضر بجميع اعضاء «اوبك».

وحول الموضوع ذاته حذر الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، منظمة «اوبك» من مغبة قيامها بحركة غدر من خلال رفع انتاجها من النفط لتعويض النقص في الامدادات العالمية الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت.

واضاف رفسنجاني في اثناء استقباله، امس الاول، وزير خارجية فنزويلا، رينالدو فيجيريدو بلانشارت، انه ينبغي ان يستهلك مخزوناته النفطية بدلا من الضغط على منظمة «اوبك» لكي تنتج اكثر.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية «ارنا» عن رفسنجاني قوله: «لا يحق لاعضاء منظمة «اوبك» ان يغدروا بشعوبهم من اجل مصلحة مستهلكي الطاقة العالميين».

بسبب ازمة الخليج:

تأجيل مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي ومهرجان الاسكندرية السينمائي

● القاهرة - عن «و.ص.ف» - اعلن مصدر من مكتب وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، انه تقرر تأجيل مهرجان المسرح التجريبي ومهرجان الاسكندرية السينمائي الى موعد اخر نظرا للوضع السائد في منطقة الخليج.

وكان من المقرر ان يقام المهرجان الدولي الثالث للمسرح التجريبي في القاهرة من الاول الى العاشر من ايلول المقبل وان يقام المهرجان السينمائي في الاسكندرية في تشرين الاول المقبل.

ومما يذكر ان فرقا عربية كثيرة كانت قد ابدت رغبتها في الاشتراك في المهرجانين ومنها الكويت والعراق اللتان اعلنتا بالفعل اشتراكهما في مهرجان المسرح التجريبي.

واوضح المصدر نفسه انه سيتم تحديد موعد اخر لكل من المهرجانين حين «تتحسن الظروف في منطقة الخليج».

مع الاحداث

إحباط العدوان الامريكي - مصلحة عربية وعالمية

● الملك حسين ● — ● صلاح خلف ●

●● اعلن صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كبرى فصائل م.ت.ف انّ المصلحة العليا الان، عربيا وعالميا، هي نزع فتيل الحرب واجبار الغزاة الامريكيين وبقية القوات الاجنبية على الانسحاب من الخليج.

وقال، وهو يلخص جولة قام بها الرئيس الفلسطيني ورافقه فيها، ان العرب يجب ان يكونوا قادرين على حل النزاع العراقي - الكويتي حلا مقبولا على الجميع ومن العار السماح لواشنطن ان توجه ضربة عسكرية مؤلمة للعرب تحت ذريعة «الدفاع» عن استقلال دولة عربية!!

من هنا مواصلة قيادة م.ت.ف نشاطها الدبلوماسي الواسع في هذا المجال. من ناحية ثانية تسعى تونس والجزائر الى عقد قمة عربية جديدة طارئة لتدارس الموقف على ضوء المستجدات السريعة.

وفي سياق البحث عن حل سياسي تدخل الزيارة الخاطفة التي قام بها الملك حسين ملك الاردن للعراق وبعدها زيارته الحالية للعاصمة الامريكية ولقاؤه مع الرئيس بوش.

هناك اهمية كبيرة للخطوة الهامة التي اعلنها الرئيس العراقي صدام حسين امس، بسحب القوات العراقية من اراض ايرانية واعادة كل الاسرى الايرانيين الذين كانوا محتجزين في العراق الى وطنهم واعلان الاعتراف باتفاقية الحدود العراقية - الايرانية. فبهذا لا يعود هناك سبب يمنع تطبيع العلاقات العراقية - الايرانية تطبيعا كاملا. ويعتقد بان ايران، مقابل هذا سوف تقف مع العراق ضد الغزو الاسرائيلي.

كذلك اذيع امس ان الاتحاد السوفييتي سوف يطرح مبادرة سلمية متكاملة تستهدف انسحاب كل القوات الاجنبية الامريكية وغيرها مع التزام مسبق من العراق بالانسحاب من الكويت وتسوية كل الخلاف في اطار جامعة الدول العربية او وساطة عربية او دولية مقبولة على الجانبين.

ان كل هذه التحركات السياسية - الدبلوماسية الهامة تستهدف نزع فتيل الحرب، لتفويت الفرصة على تنفيذ المخططات العدوانية الامريكية ورأب الصدع العربي.

ومن المؤكد ان منع امريكا من ممارسة دور الشرطي الدولي هو مصلحة عربية ومصلحة عالمية. فمن الخطر على سلام العالم كله اذا توهمت امريكا انها قادرة في ظل الوفاق الدولي ان تفرض بلطجية «الدولة العظمى الواحدة والوحيدة» على شعوب العالم..

ابواق النظام المصري تواصل تعريته

اذاعة القاهرة: مبادرة العراق للسلام مع ايران هي «جزء من مناوراته التسويفية»!!

● نائب الرئيس السوري يهرول الى طهران بعد اطلاق العراق مبادرته الجديدة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تكد تمر ساعات قليلة على اطلاق العراق مبادرته الجديدة لتسوية الخلاف مع ايران حتى هبت (؟!) اذاعة القاهرة الى شن الهجوم على العراق وعلى مبادرته السلمية الجديدة مثلما فعل النظام المصري مع مبادرة العراق الاولى لانهاء كل الاحتلالات في المنطقة!

فقد انتقدت اذاعة القاهرة بعد ظهر امس الاربعاء، بعنف الرئيس العراقي، صدام حسين، بشأن المقترحات التي تقدم بها قبل ساعات عدة بغية تسوية النزاع العراقي - الايراني.

واعتبرت اذاعة القاهرة في تعليقها ان «مبادرة الرئيس العراقي تفتقد المصداقية وهي جزء من مناوراته التسويفية»!!

وقال المعلق ان الرئيس العراقي «يراوغ بكل شيء مقابل ان يجتذب كل القطاعات الاسلامية تحت حجة الدفاع عن الاسلام ضد التدخل الاجنبي»!

ورأى المعلق «ولا نعتقد ان مسلما واحدا يقبل ان يتماشى معه في مناوراته بعد ان تعرض لعزلة دولية!!.. حتى وان كان ثمن العودة الى اتفاقية قد رفضها والتي بسببها قامت الحرب والتضحيات متجاهلا كل الاضرار التي اوقعها بايران المسلمة وبالاسلام نفسه»!!

واكدت الاذاعة ان «صدام حسين بعد ان فقد مصداقيته لم يعد يهمه ان يقف على ركبتيه امام الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ليطلب الرحمة والمغفرة»! واضاف: «لو كان الرئيس العراقي شجاعا حقا لطلب العفو من الامة العربية وسحب قواته من الكويت»!!

● ونائب الرئيس السوري يهرول الى طهران ●

وذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مصادر مطلعة ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، وصل الى طهران بعد ظهر امس، لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايرانيين.

ولم تقدم الوكالة اية ايضاحات اخرى.

وتتم هذه الزيارة بعد ساعات من مقترحات السلام التي عرضها الرئيس العراقي على ايران على اساس الشروط التي طرحتها ايران.

ازمة الخليج في الصحف المصرية:

رئيس تحرير «الاهرام»: المبادرة العراقية بشأن انهاء الاحتلالات هي «ترهات ساذجة بلهاء»(؟!)

● صحيفة «الاهالي» تواصل التأكيد على ان «الوجود العسكري الامريكي» خطر لا يمكن السكوت عليه» بينما صحيفة مقربة من «الاخوان المسلمين» تتهم صدام حسين بانه «ممزق الوحدة العربية»! ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - عنونت جميع الصحف المصرية من حكومية ومعارضة صفحاتها، امس الاربعاء، بعناوين تنذر بخطورة الموقف وتحذر من تطورات أزمة الخليج وتتوقع «مواجهة» قريبة.

وجاء في عنوان صحيفة «الاخبار»: «اقتربت ساعة الصفر» يليه هذا العنوان الفرعي «تدهور خطير للموقف في الخليج وتوقع الصدام المروع خلال ساعات».

وقالت صحيفة «الاهرام» ان «العراق يلغم مياه الخليج ويزيد من احتمالات المواجهة العسكرية»!!

وذكرت صحيفة «الوفد» اليومية المعارضة في عنوانها «عرفات يبحث مع صدام تشكيل فرق انتحارية من الفدائيين».

اما صحيفة «النور» القريبة من «الاخوان المسلمين» (نصف اسبوعية) فكان عنوانها «صدام مذعور يفر من مخبأ الى مخبأ»!

ووصفت صحيفة «النور» الرئيس العراقي الذي حلت عليه شأنها شأن جميع الصحف الحكومية المصرية بأنه «ممزق الوحدة العربية».

وعلى صعيد اخر وصف رئيس تحرير «الاهرام»، ابراهيم نافع، في مقاله اليومي مقترحات صدام حسين التي اعلنها، يوم الاحد الماضي، بشأن الحل الشامل لجميع مشكلات احتلال الاراضي في الشرق الاوسط بأنها «ترهات ساذجة بلهاء».

اما صحيفة «الاهالي» لسان حال حزب «التجمع الوحدوي التقدمي» فقد بقيت ملتزمة خطها القومي وعنونت «الوجود العسكري الامريكي خطر لا يمكن السكوت عليه». وفي عنوان فرعي اكدت ضرورة «الحفاظ على امن ومصالح العاملين المصريين في العراق والكويت».

وذكرت الصحيفة ان الحل لا يتأتى الا بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج وانسحاب القوات العراقية من الكويت واحلال قوة عربية مشتركة محلها واحترام حق الشعب الكويتي في اختيار نظام حكمه.

مصادر عربية:

الادارة الامريكية تسعى لاقامة كونفدرالية خليجية تجنبها مواجهة مكلفة وتحفظ ماء وجهها

● عمان - الوكالات - حاليا في اروقة البيت الابيض وبشكل متكتم ومعمق عملية تقييم متعددة الجوانب لمشروع اعلان وحدة كونفدرالية بين دول مجلس التعاون الخليجي - هذا ما ذكرته صحيفة «الدستور» الاردنية، امس الاول.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية ذات صلة مباشرة قولها ان المشروع طرح في كواليس قمة القاهرة وجرى عرضه فورا على الادارة الامريكية التي تقوم الان بدراسته «بجدية وحماس متزايد».

وقال المصدر ذاته ان الادارة الامريكية قد تجد في المشروع المذكور مخرجا بالنسبة لها قليل الكلفة ويحفظ ماء الوجه تجاه الازمة، التي رهن لها الرئيس الامريكي، جورج بوش، مستقبله السياسي. وبدأ الان يكتشف ان الرهان محفوف بمخاطر هائلة.

العراق يطلق مبادرة لتحقيق تسوية سلمية مع ايران

● تتمة من ص ١ ●

متوجهة الى العراق من عبور قناة السويس بحجة «عدم دفع الجمارك»!!

هذا، واعتبارا من يوم غد الجمعة يبادر العراق بسحب قواته المرابطة على طول حدوده مع ايران وباطلاق سراح جميع الاسرى الايرانيين عبر طريق خانقين - قصر شيرين البري. وهذه الخطوات العملية وردت في مبادرة الرئيس العراقي (اقرأ نصها على ص ٥).

وبهذه المبادرة، كما يشير المعلقون، يحرر العراق (٣٥) فرقة عسكرية ترابط الان على حدوده مع ايران. واذا ما وافقت ايران واطلقت سراح الاسرى العراقيين فان ما يتراوح بين (٨٠) الفا و(١٠٠) الف جندي عراقي يعودون الى وطنهم ويصبحون قوة قتالية احتياطية جديدة.

وعلى الصعيد الاقتصادي اعلن وزير التجارة العراقي، امس، ان (١٦٣٠) شركة عالمية اتصلت بالعراق. وابدت استعدادها لامداده بما يحتاج من بضائع.

هذا ووصل وفد عراقي مساء امس الى طهران لتسليم المسؤولين الايرانيين نص المبادرة العراقية.

ورحبت ايران على المستويين الرسمي والشعبي بمبادرة العراق السلمية. فقد اعلنت اذاعة طهران ان الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية، مرتضى سرمدي، اعرب عن «ارتياح ايران للمقترحات العراقية الاخيرة». واوضح «ان الموقف الرسمي للحكومة الايرانية سيعلن لاحقا».

كما اعلن ناطق باسم المجلس الاعلى للامن القومي ان ايران «ستدرس بتفاؤل المقترحات العراقية».

وفي خبر مسبق خاص قطعت الاذاعة الرسمية الايرانية برامجها لاعلان الاجراءات التي قررها الرئيس العراقي الذي اتخذ المبادرة بعد سنتين على وقف اطلاق النار في آب ١٩٨٨ بازالة جميع العقبات عن طريق التوصل الى اتفاق سلام ايراني - عراقي.

وخصصت الصحف الايرانية الصادرة بعد ظهر امس عناوينها الرئيسية لمقترحات السلام العراقية بشأن تسوية نهائية للخلافات بين العراق وايران.

وذكرت الاذاعة الايرانية الرسمية، امس، ان الاقتراحات العراقية الاخيرة تشكل «خطوة ايجابية لمصلحة الشعبين العراقي والايراني» مؤكدة مع ذلك «انه من المبكر التحدث عن نتائج هذا التطور».

ومقابل هذا التطور تتواصل الحشودات في السعودية ومياه الخليج.

فقد ابحرت، امس، حاملة الطائرات الامريكية «كينيدي» من موانئ ولاية فرجينيا باتجاه الشرق الاوسط. ويواكبها سبع سفن بينها ثلاث طرادات ومدمرة.

وافاد مصدر عسكري امريكي، امس، ان ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف رجل من الفرقة الثالثة لمشاة البحرية الامريكية «المارينز» المتمركزة في اوكيناوا جنوبي اليابان (٥٠ الفا) ارسلوا الى منطقة الخليج تعزيزا للقوات التي جاءت من الولايات المتحدة.

● «تعزيزات» بريطانية ●

وعلم من وزارة الدفاع البريطانية ان قسما من الفرقة الثلاثين للاتصالات في بلاندفورد «دورسيت جنوبي بريطانيا» غادر بريطانيا متوجها الى السعودية وعُمان لنصب انظمة الاتصالات للقوات البريطانية في الخليج.

اما بقية الفرقة التي يبلغ تعدادها (١٥٠) رجلا فانها ستغادر بريطانيا في الاسابيع القادمة.

واعلنت وزارة الدفاع ايضا ان عددا من السفن سيتوجه الى شرق المتوسط والخليج لمساندة المجموعة «ارميلا» التي اصبحت في الخليج.

وهذه السفن هي سفينة التموين «فورت غراندي» والسفينة المشغل «ديليجانس» وسفينة التموين بالوقود «اولنا».

ومن المقرر كذلك ان تتوجه سفينة الحراسة «هيرالد» الى المتوسط حيث ستساند كاسحات الالغام الثلاث التي غادرت اسكتلندا يوم الاثنين الماضي.

● وقوات «عرب امريكا» ●

واكد التلفزيون السعودي مساء امس الاول الثلاثاء، وصول اول وحدة من القوات المغربية الى السعودية. وكان مصدر مأذون له في الرباط كشف في وقت سابق توجه هذه الوحدة التي تضم حوالي (١٢٠٠) جندي الى السعودية، يوم الاحد الماضي.

واعلن التلفزيون السعودي، ايضا، وصول وفد عسكري سوري الى جدة لاجراء محادثات حول تنسيق انتشار القوات العربية الذي اقرته القمة العربية الطارئة في القاهرة.

وفي الرباط اعتبرت صحف المعارضة المغربية ارسال قوات مغربية الى السعودية للمشاركة في القوات المتعددة الجنسيات «خطأ سياسيا فادحا».

وعلم من مصدر مصري مطلع انه ارجيء ارسال الدفعة الثانية من القوات المصرية الى السعودية.

● الملك حسين ينقل مبادرة عراقية الى بوش ●

هذا وتبدأ اليوم الخميس المحادثات الرسمية بين الملك حسين وبين الرئيس الامريكي، جورج بوش، في واشنطن والتي جاءت تلبية لطلب الاول وفي اعقاب زيارة خاطفة الى العراق.

وستتناول المحادثات تطورات الوضع في الخليج والحصار الذي تحاول الادارة الامريكية فرضه على العراق ومحاولتها الضغط على الاردن الذي رفض قرارات قمة القاهرة والانتشار الامريكي في السعودية.

واشارت شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» الامريكية الى ان الملك حسين يحمل مبادرة عراقية الى الرئيس بوش تشتمل على استعداد الرئيس العراقي، صدام حسين، للاشتراك في مؤتمر دولي لمناقشة انسحاب القوات العراقية من الكويت اذا ما وعد بوش بتجميد نشر القوات الامريكية في الخليج والتعهد بعدم اجتياح السعودية.

وكان مصدر مأذون له قد اعلن ان الملك حسين تلقى رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، قبل ساعتين من مغادرته عمان مساء امس الاول الثلاثاء، متوجها الى واشنطن.

ولم يوضح المصدر مضمون الرسالة التي سلمها الى الملك الاردني مبعوث عراقي هو وزير العمل، عميد مدحت مبارك، في حضور ولي العهد الاردني، الامير حسن، ورئيس الديوان الملكي، المشير زيد بن شاكر.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش اكد، امس، للعسكريين الامريكيين على «تصميمه في مواجهة العراق» ورفض بحزم كل الحجج التي تقدم بها الرئيس العراقي، صدام حسين، لتبرير ضمه للكويت.

وقال بوش في كلمة القاها في وزارة الدفاع «البنتاغون» ان «الشعب الامريكي معنا. والكونغرس معنا والاغلبية العظمى من الشعب العربي معنا. يجب الا يشك احد في تصميمنا»!!

الشخصيات الوطنية في فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

ابو زياد ود. صائب عريقات ود. ممدوح العكر واخرين.

وننشر فيما يلي، النص الكامل لهذا البيان:

«تشكل التطورات الاخيرة في منطقة الخليج العربي تصعيدا في التوتر لا يهدد الاستقرار في الشرق الاوسط فحسب بل ويترك اثره على الاستقرار والسلام العالميين. اننا كشعب فلسطيني يسعى من اجل تحقيق السلام لكافة شعوب المنطقة استنادا الى مبادئ الشرعية الدولية غير القابلة للتجزئة نود التأكيد على المبادئ التالية:

«(١) - عدم جواز تجزئة الشرعية الدولية ورفض الازدواجية في المقاييس خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع قرارات مجلس الامن والمواقف من احتلال ارض بالقوة. «(٢) - مبدأ عدم شرعية الاستيلاء على اراض بالقوة وعدم جواز اللجوء الى الخيار العسكري في حل النزاعات بين الدول وما يؤدي اليه ذلك من احتلال اراض لدول ذات سيادة بما في ذلك استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية واجتياح العراق للكويت. «(٣) - الرفض المبدئي للتدخل الخارجي والاستعانة بالقوى الاجنبية في حل النزاعات العربية وادانة التواطؤ السعودي والمصري السوري والمغربي والذي قدم الغطاء لاضفاء الشرعية على التواجد العسكري الأمريكي في السعودية والخليج العربي. «(٤) - مبدأ عدم استغلال وجود مصادر اقتصادية حيوية في مناطق معينة لتبرير التدخل وفرض الهيمنة لخدمة مصالح الاستعمار المعاصر.

«اننا نؤكد قناعتنا بأن الغطرسة ومنطق القوة العسكرية الذي فرضه التحالف الاسرائيلي الامريكي على المنطقة وكافة محاولات التحايل على الشرعية الدولية هي التعبير عن التصرف اللاعقلاني وغير المسؤول الذي اوصل المنطقة الى هذا الوضع الخطير مما يحمل هذا التحالف للمسؤولية كاملة عن العواقب الوخيمة التي قد تنتج عنه.

اننا نعتقد ان التحرك العسكري الامريكي، والحصار الاقتصادي والتجويع المفروض على الشعبين العربيين العراقي والكويتي ليس رد فعل للاجتياح العراقي للكويت وانما هجمة تهدف الى: (١) - فرض السيطرة الامريكية على مصادر النفط في الخليج العربي عموما. (٢) - تدجين الارادة العربية ورسم الخارطة السياسية بما يتلاءم مع المصالح الاستعمارية المعاصرة. (٣) - ضرب اي بوادر نهوض عربي واية قدرات عسكرية تدعم هذا الاتجاه.

«اننا نؤكد على موقف م.ت.ف حول ضرورة حل الخلاف العراقي الكويتي ضمن الاطار العربي ومن خلال المفاوضات وبما يضمن انسحاب القوات العراقية واعطاء الشعب الكويتي حقه في تقرير المصير.

«اننا نرى في مبادرتي الرئيس العراقي الداعية لانسحابات متزامنة لكافة الاحتلالات في الشرق الاوسط والاخرى الداعية الى انسحاب عراقي من الاراضي الايرانية مدخلا واقعيا لحل شمل في المنطقة بما يتلاءم مع الشرعية الدولية التي لا تتجزأ، وبما يضمن نزع فتيل الانفجار المدمر والذي يهدد المنطقة والعالم بأسره».

«ان شعب الانتفاضة المناضل والرافض للاحتلال الاسرائيلي والذي عبر رغم ظروف القمع عن رفضه وادانته للتدخل العسكري الامريكي والتواطؤ المصري - السعودي - السوري - المغربي يحيي الجماهير العربية ويناشدها النهوض وتحمل المسؤولية المصيرية في التصدي لهذه الهجمة الاستعمارية الاخيرة، ولوضع حد التواطؤ بعض الانظمة العربية وتخاذل بعضها الاخر ازاء هذا التحدي التاريخي، كما يحيي الدول العربية التي اتخذت مواقف وطنية بناءة ومشرفة ويناشدها للمبادرة بتنسيق جهودها لبلورة الية عربية تضمن حل الخلاف العراقي الكويتي ضمن منظور عربي وبما يشكل مدخلا لحل شامل لجميع قضايا المنطقة ويضع حدا للتدخلات والهيمنة الاجنبية.

«ومن هنا، فاننا نطالب هيئة الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن بتحمل مسؤولياته القانونية والدولية والدعوة الى عقد المؤتمر الدولي لحل كافة نزاعات المنطقة وخاصة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والذي هو مفتاح ضمان الاستقرار والسلام في المنطقة.

«كما نطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية للفلسطينيين في دول الخليج وتأمين حقوقهم المكتسبة بالأمن الوظيفي والمعيشي.

«اننا ندعو الدول الاوروبية لاتخاذ موقف مسؤول وعدم الانجرار وراء المخططات التي تستهدف جرها الى مواقف انفصالية تزيد من تفاقم الازمة وتؤدي الى الحاق اكبر الضرر بمصداقيتها ومصالحها في المنطقة». (١٩٩٠/٨/١٥)

اقتراحات فيتنامية لاجراء انتخابات عامة في كمبوديا

● المقترحات التي يصل عددها الى (١٢) اقتراحا تقضي بان تقوم الجمعية التي ستنبثق عن الانتخابات باعتماد دستور وتشكيل حكومة ●

● هانوي - «و.ص.ف» - كشف مصدر دبلوماسي في هانوي، امس الاربعاء، ان هانوي قدمت في ٦ اب الجاري في نيويورك مقترحات لاجراء الانتخابات العامة في كمبوديا التي تتضمنها خطة السلام الاسترالية.

واوضح المصدر ان هذه المقترحات التي يصل عددها الى ١٢ اقتراحا والتي يجب ان توافق عليها الفصائل الكمبودية قدمت خلال جلسة المحادثات المباشرة الاولى حول كمبوديا بين فيتنام والولايات المتحدة.

وهذه المقترحات مستمدة من بعض بنود خطة السلام التي قدمتها استراليا في كانون الاول الماضي من اجل وضع حد للنزاع المستمر منذ اكثر من (١١) عاما والتي وافق المجتمع الدولي على خطوطها العريضة.

وتقضي مقترحات هانوي بان تقوم الجمعية التي ستنبثق عن الانتخابات «باعتماد دستور وتشكيل حكومة». وهي تفصل عددا من الاجراءات لضمان اجراء انتخابات «حرة وعادلة حقا» مثل «منافذ متساوية» لوسائل الاعلام الكمبودية وحظر «كل عمل من اعمال العنف» لتوجيه اصوات الناخبين وحظر حمل السلاح في مناطق التصويت».

ولتنظيم الانتخابات والسيطرة عليها ترى هانوي خاصة ضرورة تسجيل الناخبين لضمان حق التصويت «للاجئين والذين ارغموا على الهرب بسبب الحرب».

وتقضي المقترحات الفيتنامية ايضا «بخلق الظروف الملائمة للاجانب الراغبين في متابعة الحملات الانتخابية وعملية التصويت». وتقضي الخطة الاسترالية بان تتولى الامم المتحدة هذا الدور وبان تكلف، ايضا، الاشراف على وقف اطلاق نار وتولي جزء من ادارة البلاد خلال الفترة الانتقالية التي ستسبق الانتخابات.

الافراج عن الرهينة السويسرية الثانية في لبنان

● جنيف - عن «و.ص.ف» - علم في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ايليو اريكيز السويسري الثاني الذي كان محتجزا في لبنان قد افرج عنه الليلة قبل الماضية وسلم الى القوات السورية في بيروت.

واوضح المصدر ان اريكيز توجه الى دمشق برفقة القوات السورية، حيث ستقوم السلطات السورية بتسليمه الى ممثلي الصليب الاحمر الدولي.

وكان ايليو اريكيز (٢٤ سنة) قد اختطف في مدينة صيدا في جنوب لبنان في السادس من تشرين الاول الماضي مع زميل اخر له هو امانويل كريستن، الذي افرج عنه في الثامن من الشهر الحالي وكانا يعملان في مدينة صيدا في مركز للعناية بالمعاقين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

بعد الافتتاح الجماهيري الكبير، امس الاول:

مئات المتطوعين في المخيم الثامن في طمرة بدأوا صباح امس بتنفيذ المشاريع في الاحياء

● رئيس المجلس الدكتور هشام ابو رومي: مخيمات العمل التطوعي تستهدف التطوير وخدمة الاهالي وتعبئة الشعب، سياسيا، ضد التمييز ولتحقيق المساواة والتطور العصري، المظاهرة الافتتاحية والمهرجان الخطابي تحولا الى صيحة غضب واستنكار للعدوان الامريكي على العالم العربي ●

● طمرة - مكتب «الاتحاد» - من ليل ياسين - تم مساء يوم الثلاثاء ٩٠/٨/١٣ افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة تحت اشراف المجلس المحلي بمسيرة تظاهرية كبيرة شارك فيها المئات من اهالي القرية والمنطقة.

هذا وقد بدأ تجمع المواطنين امام مبنى المجلس المحلي وسارت المظاهرة يتقدمها رئيس المجلس المحلي هشام ابو رومي وجميع نوابه واعضاء الائتلاف البلدي واعضاء سكرتارية الجبهة ومئات من الاهالي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اسعد يوسف ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سالم جبران وتوفيق كناعنة، عضو لجنة المراقبة المركزية.

وقد سارت التظاهرة تحت شعارات التأييد للشعب العراقي والشعوب العربية ضد الغزو الامريكي للخليج العربي، كما ضمت الشعارات شعارا ينادي باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. تقدمت المظاهرة فرقة «الاوركسترا» التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة. وعندما وصل المتظاهرون الى ساحة مدرسة «الزهراء» الجماهيرية بدأ البرنامج الخطابي الذي افتتح بنشيد «بلادي بلادي» وشاركت فيه الجموع.

افتتح البرنامج الخطابي الاستاذ احمد شحادي (ابو حاتم)، مركز لجنة المخيم حيث تحدث عن جريمة القتل البشعة التي راح ضحيتها ابن طمرة البار المرحوم محمود عواد على ايدي قتلة مجرمين، وطالب الشرطة بالكشف عن الجناة بأسرع وقت ممكن ومعاقبتهم. كما وتطرق الى ازمة الخليج والغزو الامريكي.

وتحدث عن المشاريع التطويرية المزمع تنفيذها خلال ايام المخيم وخاصة تعبيد حوالي (٣ آلاف) كم^2 من الشوارع وبناء مئات الاسوار الواقية والبدء في بناء ملعب كرة قدم مصغرة في الحي الشرقي من البلدة وترميم ودهان المدارس وغيرها من المشاريع التي توفر الاف الشواقل على المجلس المحلي.

تلاه رئيس المجلس المحلي الدكتور هشام ابو رومي الذي حيا في بداية كلمته الضيوف واضاف: «بفخر واعتزاز تعلن عن افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن الذي اصبح تقليدا هاما في بلدتنا ويعبر عن تشبثنا بالوطن والارض التي لا يوجد لنا سواها». واضاف: «ان هدفنا من هذه المخيمات ليس بناء الجدران والشوارع فقط بل اهدافنا سياسية اجتماعية ونعلن بها عن وقوفنا ضد سياسة التمييز العنصري التي ينتهجها حكام اسرائيل ونطالب بالمساواة والتطور». هذا كما وتحدث عن الجريمة النكراء التي نفذت ضد احد ابناء طمرة المرحوم محمود عواد واعلن استنكاره الشديد لهذه الجريمة وطالب بمعاقبة مقترفيها فوراً. بعد ذلك فتح المجال لجمع التبرعات وقد تجاوب الجمهور بشكل كبير وتم جمع الاف الشواقل.

وكانت الكلمة الرئيسية لرئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران الذي بدأ كلامه بتقديم التعازي الى عائلة المرحوم محمود عواد والى اهل طمرة عموما وتحدث عن خلفية هذه الجريمة التي تؤكد كل الدلائل انها جريمة عنصرية وجاءت على خلفية قومية. بعد ذلك قدم تحليلا مفصلا عن ازمة الخليج والغزو الامريكي واسبابه. وفي معرض حديثه اكد على وقوف شعبنا الى جانب الشعب العراقي والشعوب العربية ضد الغزو الامريكي قائلا: «لا توجد قوة تمنع جماهيرنا العربية من قول رأيها ضد البلطجية الامريكية والاسرائيلية».

هذا وقد انطلق مئات المتطوعين منذ ساعات الصباح امس الاربعاء بهمة ونشاط للبدء في اول ايام مخيم العمل التطوعي الاربعة، لتنفيذ المشاريع التي اقرتها لجنة المخيم. وتوزع المتطوعون في جميع احياء القرية وباشروا في بناء الاسوار الواقية واعداد الشوارع للتعبيد.

ومن الجدير بالذكر انه نتيجة نجاح وضخامة المظاهرة والتأييد الشعبي لها في القرية قام بوليس شفاعمرو باستدعاء نائب رئيس مجلس طمرة المحلي السيد احمد شقير وعضو لجنة المخيم سمير عثمان ومحمد فضل حسان للتحقيق معهما بتهمة «التجاوزات» في اثناء المسيرة التي لم تذكر في طلب التصريح مثل الخطابات السياسية والتطرق الى ما يحدث في الخليج العربي (!!!)

وقد رفضوا جميعا هذه الادعاءات وقالوا: ان المسيرة والخطابات السياسية حق شرعي للتعبير عن نقمتنا على التواجد الامريكي في الخليج. وبعد الانتهاء من التحقيق اطلق سراحهم دون كفالة ودون توجيه اية تهمة لهم.

هذا وفي حديث هاتفي مع نائب رئيس المجلس المحلي السيد احمد شقير اكد على ان «مثل هذه التحقيقات لا تثني عزيمتنا عن المضي بل على العكس انها تزيد من قوتنا ومعنوياتنا».

● صورة من مهرجان افتتاح مخيم العمل التطوعي الثامن في طمرة، امس الاول.
(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» - في شفاعمرو)

بحجة عدم تقديم اسماء السجناء

مديرية مصلحة السجون ترفض طلبا للنواب العرب بزيارة سجناء الحرية في «نفحة»!

● النواب يستهجنون القرار ويطالبون مديرية مصلحة السجون بمعاودة النظر فيه ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - رفضت مديرية مصلحة السجون الطلب الذي تقدم به اعضاء الكنيست هاشم محاميد ومحمد نفاع ونواف مصالحة وحسين فارس باستطلاع ظروف اعتقال سجناء الحرية في سجن «نفحة» الصحراوي، وذلك بحجة ان الزيارة مسموحة فقط اذا تم تقديم اسماء السجناء!

واستهجن اعضاء الكنيست مثل هذا التصرف وطالبوا مديرية مصلحة السجون بمعاودة النظر في قرارها.

محاميد يطلع على اوضاع السجناء الفلسطينيين في «جنيد»:

سجين فلسطيني لا يزال ينزف دما من بطنه رغم اخراج الرصاصة!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - ضمن نشاطاته العديدة للاطلاع على اوضاع السجناء الفلسطينيين والعمل على تحسين ظروفهم، قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، يوم الاحد الماضي، بزيارة هي الاولى، لسجناء الحرية الفلسطينيين في سجن «جنيد» في نابلس.

وفي اجتماع مع ادارة السجن الذي يديره الضابط مفيد عباس، علم محاميد انه يوجد في هذا السجن (٨٠٠) سجين حرية فلسطيني (٨٠٪ منهم اعمارهم تتراوح بين ٢٥ و٤٠ سنة) وان غالبية السجناء صدر حكم بحقهم. وهناك (٤٥) سجينا صدر بحقهم حكم مؤبد مدى الحياة. واضاف مدير السجن بان ادارة السجن تعطي نصف كغم من الخضراوات في اليوم لكل سجين وان السجناء يمتثلون للفحوصات الطبية باستمرار وخلال (٤٨) ساعة. وقال ايضا بان النظافة جيدة وكذلك التغذية.

من جهة ثانية التقى محاميد العديد من السجناء، منهم عبد الجبار عبد الجواد سلامة يوسف، من قرية الزاوية (قضاء طولكرم) وخالد حسين سلام ابو عصب، من مخيم بلاطة وجيل احمد عبد الحفيظ عيسى، من مخيم بلاطة. وزكريا محمود علي الديك، من الخليل وموسى كمال محمد تيم، من قرية نوبا (قضاء الخليل) ومصطفى عثمان عمر الحاج، من قرية بروقين (قضاء طولكرم) وعبدالله محمد ابراهيم العقماوي، من بيت سيرا (قضاء رام الله) ومحمد نعيرات (٦٤ سنة)، من قرية ميثلون والباحث المحاضر عبد العليم يونس دعنا ومحمود محمد رومي من يطا (الخليل).

وطرح سجناء الحرية الفلسطينيين امام النائب محاميد المشاكل التي يعانون منها. واشتكوا امامه من سوء العلاج الطبي وان هناك حالات مرضية خطيرة دون علاج او عناية. وساقوا مثالا على ذلك السجين الشاب مصطفى عثمان عمر الحاج، الذي لا تزال شظايا رصاصة في جسمه كان اصيب بها في صدره. اما الشاب محمود محمد رومي، فما زال ينزف دما من مكان الرصاصة التي اصابته في البطن (!) رغم ان الرصاصة اخرجت. واوضح السجناء ان دواء «الاكامول» يمنح لهم لكل داء!

واشتكى سجناء الحرية من الازدحام وقت الفورة وضيقها، كذلك من الازدحام وقت الزيارة حيث يحشد في غرفة مساحتها (٢٨ م^2) ١٠٠ شخص. ونفى سجناء الحرية ما قالته ادارة السجن انهم يحصلون يوميا على نصف كغم من الخضراوات لكل سجين. واشتكوا ايضا من ان ادارة السجن توزع دجاجة واحدة لكل (٨) سجناء. وطالبوا بارسال صحيفة «الاتحاد» الى السجن اضافة الى الصحف الاخرى التي تصلهم.

هذا ونفت ادارة المعتقل بعض ما اشتكى منه السجناء ووعدت بتحسين الظروف الأخرى.

اليوم في «تسافتا»:

ندوة حول ثلاث مبادرات لحل ازمة الشرق اوسط

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - تحت رعاية «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» تقام مساء اليوم الخميس في قاعة «تسافتا» في تل ابيب ندوة حول ثلاث مبادرات سلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين كانت قد اقترحت من قبل شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية سابقا وبرنامج الليكود حول الحكم الذاتي والذي سيعرضه عضو الكنيست ميخائيل كلاينر والمبادرة الفلسطينية - [illegible] الصحفي الفلسطيني زياد ابو زياد. هذا وسيقوم الدكتور اريئيه يعاري بادارة الندوة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٨/١٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٩° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٨/١٥)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٠٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٨٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٣٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٨١٤ ش.ج
● ● للمسافرين	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود»	٢,٠٥ - ٢,١٠ ش.ج

بدءا من مطلع الاسبوع القادم

فتح باب التسجيل امام الراغبين بتأدية فريضتي العمرة والحج

● جمعية شؤون الحجاج المسلمين في اسرائيل تلتقي اللجنة الوزارية المختصة لبحث مجمل الامور المتعلقة بهذا الصدد ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم امس الاول (الثلاثاء) اجتماع في مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اليعزر تسفرير، باشتراك اللجنة الوزارية الممثلة لثلاث وزارات حكومية، هي وزارة الاديان والداخلية ومكتب رئيس الحكومة، وذلك لبحث شؤون الحج.

وشارك في الاجتماع وفد عن جمعية شؤون الحجاج المسلمين في اسرائيل، تألف من السادة حسين ابو علو، رئيس الجمعية، واحمد طه يونس، سكرتير الجمعية، وعلي قعدان عضو الجمعية.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس الجمعية، حسين ابو علو، صرح بانه تم الاتفاق مع المسؤولين في اللجنة الوزارية على البدء في التسجيل للعمرة والحج للسنة القادمة وذلك ابتداء من يوم الاحد القادم، على ان يستمر حتى (١٩٩٠/٨/٢٧).

واضاف ابو علو انه يشترط في من يرغب باداء العمرة ان لا يقل عمره عن الاربعين (من مواليد ١٩٥١/١٢/٢١ كحد ادنى)، فيما سيكون باب التسجيل للحج مفتوحا امام من بلغوا سن الثلاثين او تجاوزوه (١٩٦١/١٢/٣١ كحد ادنى)، وهذا ما لا ينسحب على النساء اللواتي لا تحديد على جيلهن. اما التسجيل فيتم لدى اعضاء الجمعية في البلاد.

واوضح ابو علو بأن التسجيل المذكور هو اولي ولا يتطلب اية رسوم، وهو كذلك غير ملزم للجمعية، بل يجيء الهدف منه لفحص عدد الراغبين في اداء العمرة والحج.

وافاد ابو علو بأن الجمعية ستقوم هذه السنة بجباية رسوم لها، بعد حصولها على موافقة اللجنة الوزارية بذلك.

هذا ورفض ابو علو الافصاح عن اسماء ممثلي الوزارات الذين اشتركوا في الاجتماع.

غوجانسكي تندد بتهنئة شيلانسكي للفاشي ليفنغر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تندد النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في رسالة بعثت بها امس (الاربعاء) الى رئيس الكنيست، النائب دوف شيلانسكي، ببرقية التهنئة التي بعث بها الاخير مهنئا الراب الفاشي المأمون، موشيه ليفنغر، على اطلاق سراحه من السجن قبل انتهاء مدة محكوميته والذي دخله بعد ان ادين بتهمة «التسبب في قتل» مواطن فلسطيني من الخليل.

واكد غوجانسكي، في رسالة التنديد، ان الفاشي ليفنغر قتل فلسطينيا بريئا وان «تهنئتك، التي يفهم منها الاستهتار بحياة الانسان، لا تتناسب مع مسؤوليتك الرسمية ومن شأنها التشجيع على مواصلة الاعتداءات وسفك الدماء».

نفاع يطالب بالغاء امر اغلاق مكتب الصحفي المشوخي من غزة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع، برسالة الى وزير الامن، موشيه ارنس، طالبه فيها بالغاء امر اغلاق مكتب الصحفي محمد المشوخي، من قطاع غزة المحتل وارجاع ما صادرته السلطات حالا، من المكتب، والسماح له باستعمال جهاز الفاكسيميليا في المكتب.

واتصل صباح امس، الصحفي المشوخي، بالنائب محمد نفاع وروى له ما جرى له قائلا: «نريدك لمقابلة هامة عند رئيس الادارة المدنية». وقال نفاع: وعندما ذهبت وجدت حشدا من افراد الجيش والادارة المدنية والمخابرات، سلموني امرا باغلاق المكتب رغم انه مرخص. وقاموا بمصادرة محتوياته ومنها: قصيدة لنزار قباني ودليل هاتف خاص - ذات مرة صادرت السلطات دليل هاتف خاصا لطاهر شريتح، واخذت السلطات تتصل بمعارفه وتتكلم معهم بشكل مشين لتشويه السمعة فقط ودب الخلافات - وخرائط لقطاع غزة ويومياته و١١ اسطوانة كمبيوتر «دبسكيت» وجهاز الكمبيوتر».

تأجيل اصدار الاحكام بحق فتيان اتهموا باحراق الاطارات في «يوم الاحد الاسود»

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من ضابط الاحداث في منطقة المثلث، السيد لطفي دقة، وبموافقة قاضي الاحداث في محكمة الصلح في الخضيرة، اتفق على تأجيل اصدار الحكم بحق احد عشر فتى، منهم عشرة فتيان من كفرقرع واخر من باقة الغربية، كانوا قد اتهموا بوضع حواجز على الشوارع واحراق الاطارات في يوم «الاحد الاسود» في قراهم.

وتجيء هذه الخطوة بهدف ضمهم الى «ورشة للمواطنة الصالحة» ستقام في معهد الدراسات العربية في غفعات حبيبة.

وعلى اثر هذا القرار، عقد اجتماع شارك فيه جميع المعنيين بالامر من اولياء امور ومدير المدرسة وقائد شرطة عارة ونائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي والعامل الاجتماعي وضابط الاحداث وممثلي معهد الدراسات العربية، اتفق خلاله على اقامة هذه الورشة.

هذا وستأخذ المحكمة بعين الاعتبار هذه الفعالية اثناء اصدارها قرار الحكم.

نفاع يقوم بزيارة عمل لقطاع غزة ويلتقي المحامين والاهالي

* الجيش يستولي على دور للمواطنين * سلطات الاحتلال تمنع مواطنة من غزة من السفر الى الخارج خوفا من مقابلة والدها المبعد!! *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، ومساعده شكيب قبلان، يوم امس الاول، بزيارة عمل الى قطاع غزة المحتل.

والتقى عددا كبيرا من المحامين اعضاء نقابة المحامين وادارتها واستمع الى قضاياهم ومما اثاروه: عدم تمكينهم من مقابلة المعتقلين، إلا بعد شهرين من الاعتقال، مع انه من المفروض ان يجري اللقاء خلال الاسبوع الاول من الاعتقال. وكذلك فان لوائح الاتهام قبل اندلاع الانتفاضة كانت تقدم للمحامين وللمعتقلين باللغة العربية واليوم باللغة العبرية. والانكى من ذلك انه لا تعطى لائحة اتهام لا للمحامي ولا للمعتقل، فعندما يجري اللقاء بين المحامي والمعتقل لا تعرف التهمة، الامر الذي يعرقل عمل المحامي. كذلك فان فترة اللقاء بين المحامي والمعتقل عندما تجري، تكون مدتها ثلاث دقائق فقط، بينما يطالب المحامون ان تكون على الاقل عشر دقائق. وكذلك يطالبون بأن تكون اوقات الزيارة للمعتقلين من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر وليس كما هو اليوم من التاسعة حتى الحادية عشرة صباحا، خصوصا وانها تتم فقط ثلاثة ايام في الاسبوع وهناك كثرة من المعتقلين.

ويطالب المحامون ببناء غرف استقبال للمحامين والمعتقلين، فغرفة المحكمة في سجن غزة المركزي بمثابة زنزانة مساحتها لا تزيد عن (٨٠ سم طولا وعرضها ٢ م) ويحشر فيها بين (٥ - ٢٠) معتقلا، الامر الذي اضطر حتى الحاكم على الموافقة على طلبات المحامين.

وهناك معتقلون لم يقدموا للمحاكمة منذ اكثر من ٤ سنوات ومنهم زكريا الصوري ودعيان البهتيني.

والتقى بعد ذلك عددا كبيرا من محرري معتقل «انصار ٣» واستمع منهم حول التعذيب الذي تعرضوا له، خاصة على الطريق عندما ينقلون من سجن غزة المركزي الى «انصار ٣».

وزار بعد ذلك الشاب الجريح ربيع رجب الشاعر، من مخيم النصيرات. ورأى بأم عينيه موضع الرصاص الذي مزق جسده خاصة في بطنه. وبعث نفاع بهذا الخصوص رسالة الى وزير الامن، موشيه ارنس، طالبه فيها باقامة لجنة تحقيق حول اطلاق الرصاص على الشاب بعد ان امسكه الجنود، كما روى الشاب فلم يطلقوا الرصاص عليه وهو هارب كما ادعوا.

والتقى عددا من الاهالي الذين منعوا من السفر للخارج ولم الشمل. فأماني عطا خيري، والدها مبعد وزوجها معتقل في «انصار ٣» ووالدتها في الخارج وكذلك اخوتها الخمسة. ولا تسمح لها السلطات بالسفر خوفا من مقابلة والدها. وزهير زكي عبد الجواد السوسة، من مواليد (٥٨) في غزة، سافر مع والده الى مصر عندما كان في الرابعة عشرة من عمره. وتوفي والده في مصر ويمنعونه من العودة رغم انه مسجل في هوية والدته. والمحامي محمد ابو شعبان، من نقابة المحامين، كان قد اجرى عملية جراحية للاوتار الصوتية ويصعب عليه الكلام وهو بحاجة لاجراء عملية، لكن السلطات تمنعه من السفر. وعشرات القضايا الاخرى استمع اليها نفاع من الممنوعين من السفر.

كذلك استمع الى شكاوى المزارعين، الذين قالوا ان اشجار الحمضيات تذبل بسبب قلة المياه وزيادة الملوحة في التربة الناتجة عن سرقة السلطات الاسرائيلية للمياه في قطاع غزة المحتل، الامر الذي يمنع المزارعين من زراعة العديد من المزروعات كالبطيخ والشمام وغير ذلك.

واستمع نفاع من المحامي عبد الجبار ابو راس، عما تعرض له من مضايقات. فقبل ان ينهي بناء داره، جاءت سلطات الجيش وأخذت المفتاح منه وقالوا له: سنستعملها لمدة اسبوع. ومرت اشهر وهم يمنعونه من السكن فيها. وخلال استيلائهم عليها اغلقوا الطريق لمعصرة زيتون تعود للحاج ابو علي. وزار نفاع العديد من الاهالي الذين استولت السلطات على بيوتهم واستمع منهم عن ممارسات الجنود وتصرفاتهم غير الاخلاقية. وليس فقط يستولون على الدور انما يستعملون الهاتف والكهرباء والمياه ويجبرون الاهالي على دفع الفواتير.

في بيان للشرطة

فتاتان من عرابة وطمرة وشاب نصراوي في خلية فدائية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت شرطة المروج، في بيان لها ظهر امس الخميس، ان «قوات الامن» القت القبض على خلية فدائية تضم فتاتين من عرابة وطمرة وشاب من الناصرة.

والتهمة الموجهة للخلية هي السفر الى الخارج والانضمام الى «جبهة التحرير العربي» والتدرب على السلاح استعدادا لتنفيذ اعمال فدائية في اسرائيل.

والمتهمون الثلاثة هم: ناصر فتحي ابو سعيد (٢٢ عاما) من الناصرة وصبحية صالح نصار (٢٦ عاما) من عرابة وسلوى انيس ابو رومي (٢٧ عاما) من طمرة.

(٧٨٢) شيكل - تكاليف سلة مشتريات تلميذ في الصف الخامس

● ١٢ الف تلميذ يدرسون في صفوف خطرة ومعرضة للاحتراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصل تكاليف سلة المشتريات لتلميذ في الصف الخامس، للسنة الدراسية القريبة، الى ٧٨٢,٥٠ شيكل - هذا ما تبين من بحث اعدته سلطة حماية المستهلك في المستدروت.

واشير ايضا الى ان هذا المبلغ يزداد كلما ارتفع التلميذ صفا. وان هذه التكاليف ترتفع بشكل خاص بالنسبة لتلاميذ المدارس المهنية.

وتتألف سلة المشتريات هذه من اربعة بنود هي: ● حقائب وملابس رياضية - ٢٧٠,٧٠ شيكل ● لوازم مدرسية وقرطاسية - ١٠٣,٣٠ شيكل ● رسوم تعليم، يضمن ذلك رسوم صحية وعلاج اسنان ورسوم مطبوعات وكتب وتأمين - ١٤٠ شيكل ● كتب تدريس - ٢٦٨,٥٠ شيكل.

ويشير البحث الى وجود فوارق كبيرة في الاسعار تصل الى ٦٠٪ بين منطقة واخرى في البلاد.

وبلغ ارتفاع تكاليف سلة المشتريات للعام الدراسي القريب بنسبة ٨٪ بالمقارنة مع تكاليف سلة المشتريات في العام الدراسي الماضي.

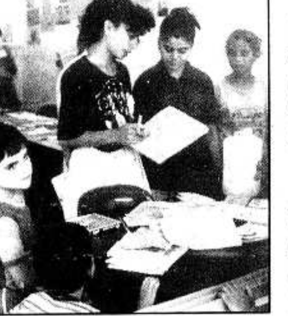
هذا واعلن ان ١٢ الف تلميذ سيدرسون، خلال العام القريب، في ٣٩٢ صفا خطيرا ومعرضا للاحتراق!

اكثر من ٦٠٠ كتاب تم تداولها في بازار الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعرب مركزو بازار الناصرة الشعبي للكتب الدراسية عن ارتياحهم من التجربة الاولى التي خاضوها، امس وامس الاول، اذ وصلهم من الاهالي اكثر من ستمئة كتاب تم توزيع معظمها على التلاميذ المحتاجين.

وكان قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة وغيره من الاقسام قد نظموا البازار في سبعة نواد في احياء المدينة. فقام الطلاب بجلب الكتب المدرسية التي لا يحتاجونها واستبدلوها بكتب يحتاجونها مقدمة من طلاب اخرين مجانا. وجاءت هذه الخطوة في محاولة لتخفيف بعض المصاريف عن العائلات الفقيرة والمحتاجة.

وعلمنا ان ما تبقى من كتب محفوظ في النوادي لمتابعة هذا التقليد وتطويره اكثر في السنة القادمة.





(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)